

السلطات التونسية تحتفل
عنداً جديداً من التقاليد
باريس - وكالات - أعلنت رابطة الساس
والشعرين من كانون الثاني التونسية في باريس امس
ان عمليات انتقال جديدة . قد جرت مؤخرًا في
تونس وشملت عدداً من التقاليد التونسية . وكانت
المنظمة . ان كثيراً من المسؤولين التقاليد التونسيين
قد استجوبوا يوم الأربعاء الماضي . ومن بينهم
الامين العام لاتحاد الكهراء . والامين العام لاتحاد
الانتقال العامة .

الجريدة

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر

الكتاب الجديد
العرض التلفزيوني الانكليزي الشيفت
ظلال الحب
SHADES OF LOVE
فوزة الزهر لولاء الصبرية
اعتباراً من يوم الجمعة ٩ شباط
للحجز هاتف ٤٢٧٩٠٣

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4895 - SATURDAY - 10 - 2 - 1979

العدد ١٠ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٥

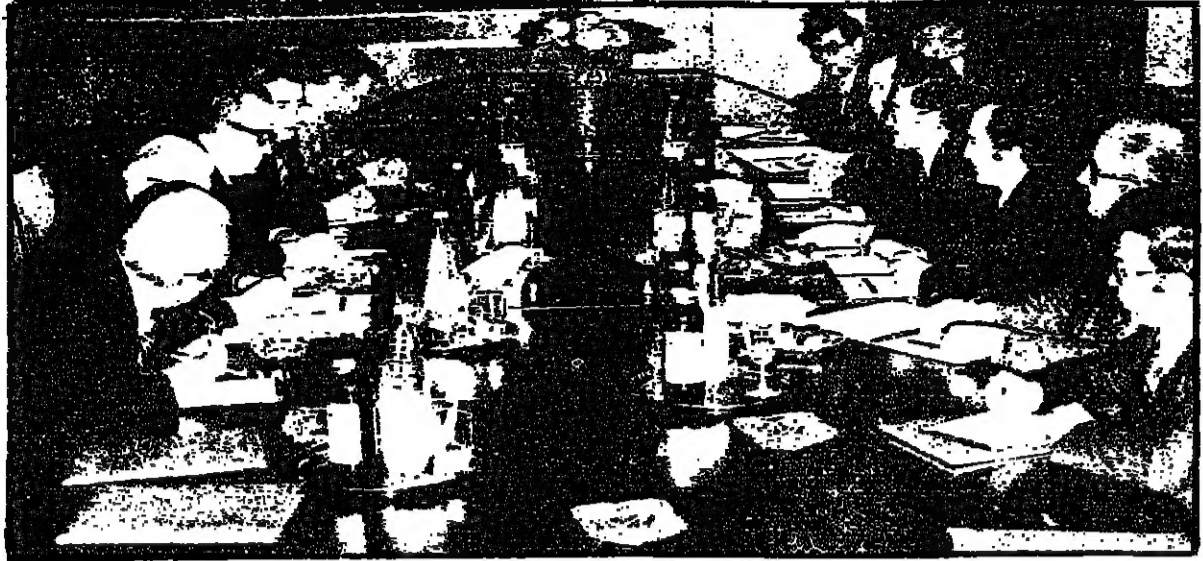
صوت الثورة

قوتنا الذاتية هي الضمانة
لمواجهة شاملة وناجحة

قدرتنا الذاتية هي العامل
الاساسي في التصدي للمدوان ،
وفي نضالنا لقوتنا وحرية ، وهذه
القدرة مزيج من الاعتداليات الذات
وتطوير الطاقات المتاحة في كل
المجالات ، وهي العامل الحاسم
في الوصول الى الهدف بقسوة
ونبات ..

ولقد كانت مسيرة قسوة
وبرامج عمله وما زال غير هذا
الفهم ، ننطلق من هذه الحقيقة
الاساسية في استعداننا سواء على
الصعيد القضي او في جهنمنا
الميلود لحشد الطاقات العربية
على المستوى القومي ، الامر
الذي اعطانا قوة المصمود
والتصدي عندما كنا متفردين ،
ودعم موقفنا بالجهود القومي غير
الجهة القوية للمصمود والتصدي
والثقة السوري العراقي ومن
خلال مقررات مؤتمر القمة العربي
التاسع ، بكل ما تحمله هذه
المعطيات من تأكيد على بناء القوة
الذاتية اقتصاديا وسياسيا
ومعكريا ، لاننا في نضالنا من
اجل قضيتنا العادلة نتمتع على
قدرتنا الذاتية التي نلبي الى
تعزيزها بحدسنا ما أمكن من طاقات
امتنا وتوحيد مواقفنا لتتوحد
تصانيفهم على اساس كالتصنيف
العنوان ومقاومة كل محاولات
التضييق والاستسلام ، وهذا
السلوك في العمل القومي قد
حقق نتيجتين اساسيتين :

الاولى : انه وضع التضامن
العربي باتجاه هدف محدد هو
مقاومة العدوان والخطر التي
يتعرض لها الوجود العربي كله
غير مؤامرة كلب ديدية ومخططات
التضييق والتوسع الامبريالية
- الصهيونية .
ثانياً : احياء المؤامرة في احد
اشكالها ، والذي كان يهدف الى
تجسير التضامن العربي ، وجعله
مقلد للمؤامرة ونظمية للضاميرين
الامر الذي ادى الى عزل القوى
الاستيعابية وتكتف اربطاتها ،
وبالتالي تحديدها في الصف
العادي للامم العربية .
ولان القوة الذاتية هي مفاتيح
التوجه النضالي السليم ، وهي
الضمانة لمواجهة شاملة وطويلة
الامد على مجمل التحديات القومية
وعلى رأسها مواجهة العدو .
فلقد جاء اللقاء السوري -
العراقي تحولاً نوعياً في فهم القدرة
الذاتية العربية وفي توفيق
القوى الاساسية للمواجهة كما
جاء فيما يمكنه من ابعاد خارج
حدايات القوى العادية ، فانزل
مخاطرهم وقللهم من نتائجها
ليس من خلال القدرة التي يمتلكها
هذا اللقاء فحسب ، وانما من
خلال كونه قاعدة استيعاب لكتلتها
العربية المتاحة ، وتوظيفها في
مواجهة الخطر الصهيوني الذي
يتهدد الوجود العربي كله .
وبقدر ما نزز قوتنا الذاتية
بقدر ما يبعث دم اصفائنا
الذين يقفون الى جانب قضيتنا
فاننا ومؤثراً على الساحة الدولية
لان دعم هؤلاء الاصداغ ، بسبب في
الانجاء الصحيح : دعم
نفسال عادل لتسرة قضية
عادلة ، وبذلك ايضا نقطع
الطريق على المؤامرة الاستيعابية
التي تحاول انقاذ اسرائيل من
الجزلة الدولية بظفار استيعابي
وبعصب براون من السلام ،
وتختفي وراء ساسة عسوان
ونوع قائم ومسمره .. وفي
هذا المجال فلا بد من التأكيد على
اهمية بلدان عدم الانحياز وعلى
المساندة التي تلقتها منها في
نضالنا العادل لانقاذ من روابع
نضالنا نضالنا ما للكتاح المستر
والمدون ومن اجل تحقيق الحرية
والعدالة لنا ولهم ولشعوب العالم .
(« الثورة »)



لقاء بين الرئيسين الأسد وبيتو تمهيداً للمحادثات الرسمية صباح اليوم



الاتفاق على برنامج للتعاون بين استعراض الوضع الدولي وشؤون حركة عدم الانحياز

دمشق - سانا - قام السيد الرئيس
حافظ الأسد في الساعة الخامسة
والتصاف من مساء امس بزيارة الرئيس
جورج روبرت بيتو في جناحه الخاص ..
وقد دامت الزيارة ساعة كور
خلالها السيد الرئيس ترحيبه بالرئيس
بيتو وتناول الحديث مواضيع عامة
تمهيداً للمحادثات الرسمية التي ستبدأ
بيتهما صباح اليوم .

ومن جهة ثانية عقدت مساء امس في مبنى
القيادة القومية جلسة مباحثات ومدة بين وفد
حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس
عبد الله الاحمر - الامين العام المساعد للحزب
ودود رابطة الشيوعيين البوسفال برئاسة
الرفيق - برفكو ميكوليتش - رئيس هيئة رئاسة
رابطة الشيوعيين البوسفال ..
وقد شارك في المباحثات من جانب حزب
البعث العربي الاشتراكي الرفيق الدكتور حواش
صياغ - رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفيق

دمشق - سانا - تلقى السيد
مكتب التنظيم القضي .
ومن الجانب البوسفالي الرفيق - دوبري
فويجي كيريتش - رئيس رئاسة جمهورية صربيا
الاشتراكية والرفيق - ديميتار باغيتسكي -
غير بوسفاليا بعثق ومدمر الرفاق الملتحقين
من كلا الجانبين .
وقد دارت للمحادثات في جو ودي غير من
روح ا لتضامن للرفاقية بين الحزبين الصديقين .
البقية على ص - ١١ -

الرئيس الأسد يشارك في الاحتفال بذكرى مولد الرسول العربي

دمشق - سانا - احتفل القصر
العربي السوري امس مشتركاً بالامعة
العربية والشعوب الاسلامية بذكرى
مولد الرسول العربي الكريم محمد
على آله عليه وسلم .
وفي هذه المناسبة الكريمة فقد ادى
السيد الرئيس حافظ الأسد صلاة
الجمعة ظهر امس في جامع بني امية
بدمشق وحضر الاحتفال الديني الكبير
الذي اقامته وزارة الاوقاف عقاب
بالصلاة احياء لهذه الذكرى المباركة .
وقد ادى الصلاة مع السيد الرئيس

الرئيس الأسد يتلقى
برقية تحية من مجلس
الاتحاد العربي للتسيج
دمشق - سانا - تلقى السيد
الرئيس حافظ الأسد برفقة تحية
وتقدير من المجلس التنفيذي لاتحاد
العربي للتسيج التمتع في دمشق
هذا نصها :
سادة الرئيس التفاضل حافظ
الاسد رئيس الجمهورية العربية
السورية .
المجلس التنفيذي لاتحاد العربي
للتسيج التمتع بدمشق بتاريخ ١٠-٧-
١٩٧٩ يحيي مواقفكم الشريفة
والصامدة التي احييت جميع
مخططات التامر والقيادة ويؤيدكم
البقية على الصفحة ١١ -

بيتو وعرفات يبحثان التطورات الأخيرة في المنطقة العربية

كما تناولت تسالنج الدورة الرابعة
عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .
وشرح مصدر فلسطيني ان اللقاء
تسم بالاجابية والقيم المتبادل
والروح الفلسطينية التي تدها الرئيس
بيتو في موقف بوسفاليا القابض والدام
قطعة التحرير الفلسطينية باعتبارها
المثل الشرعي الوحيدة للشعب
العربي الفلسطيني وتأييد حقوقه
الوطنية للقبضة في العودة وتقرير
المير واقامة دولته المستقلة .

دمشق - سانا - استقبل الرئيس
البوسفالي جوزيف بروز تيتو في مقر
القائه بدمشق مساء امس السيد
يسر مرفت رئيس كتلة التنفيذية
كتلة التحرير الفلسطينية .
وحضر اللقاء من الجانب البوسفالي
السيد برفكو ميكوليتش رئيس رئاسة
الكتلة المركزية لرابطة شيوعيين
بوسفاليا والسيد جوزيف نروفيتش
وزير الخارجية كما حضره من
الجانب الفلسطيني السيد خالد القاهوم
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الحص يستعرض مع جنباظ الوضع في الجنوب

بيروت - سانا - استعرض رئيس
الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص
امس مع السيد وليد جنباظ رئيس
الحزب التقدمي الاشتراكي الأوضاع
العامية في لبنان والوضع في الجنوب
والجهود التي تبذلها الدولة لتنفيذ
قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٢٤٤ ..
دمشق - سانا - أكد المجلس التنفيذي
للانحياز العربي لعمال الفول والتسيج
ان لقاء دمشق وبغداد هو متطاف
تاريخي من خلال العمل الجاد لتحقيق
الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية
والعراق وان هذه الوحدة ستكون
الصخرة القوية التي تتعلم عليها
مؤامرات الامبريالية والصهيونية
وستحبط كل المخططات الخيانية التي
البقية على ص - ١١ -

القائد الاسدي يهنئ الرئيس شاذلي بن جديد شعب الجزائر مرمم على متابعة مسيرته المظففة

التي مع نياتكم لكم بالانجاح الكامل
في تحمل مسؤوليات منصبكم ارفع من
اصدق تمنيات الصحة والسعادة
لتصميمكم ودوام التقدم والفرح لشعب
الجزائر الشقيق .
وفي الجزائر ادى الرئيس للجزائري
الجديد الشاذلي بن جديد امس اليقين
الاستوري ..
وحضر مراسم أداء اليمين التهجرت
في قصر الشعب أعضاء المكتب السياسي
واللجنة المركزية والحكومة والامناء
الامون للوزارات ومجالس المحافظات .
البقية على ص - ١١ -

دمشق - سانا - بمناسبة انتخاب
المعيد شاذلي بن جديد رئيساً
لجمهورية الجزائر الديمقراطية
الشعبية وجه اليه السيد الرئيس
حافظ الأسد برفقة تهنئة هذا نصها :
يطلب لي بمناسبة ظهور نتيجية
الاقتراع الشعبي على رئاسة الجمهورية
ان ايمت اليكم تهنئتي الصادقة بالثقة
التي اولام ايها الشعب الشقيق ان
هذه النتيجة تؤكد ان شعب الجزائر
مستم على متابعة مسيرته المظففة بعد
ان حقق في المرحلة السابقة خطوات
جادة باتجاه اهداف هذه المسيرة .

ميكوليتش يزور مقبرة الشهداء نيابة عن الرئيس تيتو

عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية
رئيس بعثة التثقيف حيث وضع
اكليلا من الزهور على القصب الفلكاري
لشهداء .
وكان في استقباله عند مدخل المقبرة
السيد حيدر المراسم العسكرية
وبعض ضباط الجيش والقوات
المسلحة وفيها كانت الموسيقى تمزف
تحية التثييد قام السيد ميكوليتش
بوضع اكليلا من الزهور على القصب
وبعد ان غزمت الموسيقى مزودة
الوداع غادر السيد ميكوليتش المكان
مودعا بنزل ما استقبل به من
حنوة وتكريم .

دمشق - سانا - قام السيد
برفكو ميكوليتش رئيس رئاسة اللجنة
المركزية لرابطة شيوعيين بوسفاليا
بزيارة صباح امس مقبرة الشهداء في
نعيها نيابة عن الرئيس جوزيف بروز
تيتو برفقة السيد عبد الكريم

براون يبحث مع السادات وبغين الأمم المتحدة لاطراف كانب ونييف

اوضحت دوائر المد الصهيوني في
القسم المظلة جابيا من اهداف
الوزارة الفرع ان يقوم بها وزير
الدفاع الأمريكي هارولد براون اليوم
الى المنطقة ، وتقتل من احد
المسؤولين الأمريكيين قوله ان براون
سيبحث خلال هذه الزيارة مع
حكم مصر امور الساعات موضوع
اقامه ما يسمى بنظام الامن
الاقليمي في المنطقة . . وبغير ذلك
البقية على الصفحة ١١ -

الديابات تحاصر قاعدة جوية بالقرب من طهران

أكد السيد مهدي بازرگان رئيس
الحكومة الإيرانية المؤقتة ، انه يمكن
حاياعلي تاليه مجلس الوزراء الجديد
وقال ان اسماء حكومته يستعطن
خلال ايام .
من جهة اخرى وقعت مساء
امس اشتباكات بالقرب من قاعدة
جوية عسكرية في احد فواحي
طهران . وعلم من مصدر مطلع ان
الديابات حاصرت القاعدة وأنه
سمع دوي القنص .
تفاصيل اخرى ص ه

واشنطن تراجع امام الضغط الصهيوني وتحاول اخفاء جزائري اسرائيل

واشنطن - وكالات - اضطرت حكومة الرئيس الامريكي كارتر امام
الانتقادات الرسمية التي وجهتها حكومة الارهابي مناهج وبين والصلوات التي
شنتها جبهة الضغط للصهيونية داخل الولايات المتحدة ضد الحكومة الأمريكية
وضد صحيفة واشنطن بوست ، اضطرت لتقديم احتجاج رسمي اتي صحيفة
واشنطن بوست لتشرها مقالاً افتتاحيا
البقية على ص - ١١ -

اسرائيل تكشف مفهومها للحكم الذاتي في الأراضي المحتلة

دمشق - سانا - اذاع راديو الموساء امس نص التوضيحات التي رفعتها
الى مناهج بين - رئيس الوزراء الاسرائيلي - اللجنة التي كلفت بتحديد
موقف اسرائيل - من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .
وتضمن هذه التوضيحات التي اعلنت في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد
لاستئناف المفاوضات بين النظام العربي البقية على الصفحة ١١ -

هذه ناضحه للأصل

مسيرة الوحدة الإفريقية

بقلم: محمد التلي

القومية الديمقراطية الاشتراكية

من أبرز شعارات إلهام
السياسة في بدايات
النضال الإفريقي

والنساء دعما لقاعدة العمل الحزبي الإفريقي
وفي إطار هذه المؤتمرات الشعبية لاقى نورا
الجزائر تأييد إفريقيا صريحا كما طالبت كل هذه
المؤتمرات بحقوق الشعب الفلسطيني .
وعلى المستوى الحكومي :

اجتمع رؤساء وممثلو حكومات الدول الثمانية
المتقلة في القارة في نيسان ١٩٥٨ بباريس - فانا
معلنين لادانته للاستعمار الاستيطاني والتفريقي
وتأييدهم لكفاح شعوب المستعمرات وإيمانهم

بسياسة عدم الانحياز . وكان في هذا المؤتمر كل
من غانا وليبيريا ونيوبيريا والسودان ومصر وليبيا
وتونس والمغرب .
- عاد ممثلوا الحكومات الإفريقية للاجتماع



مؤتمر بانزونغ علامة متميزة على طريق تحرير شعوب القارة الإفريقية

في ادبيس ايبابا في حزيران ١٩٦٠ وكان سعد
الدول الإفريقية المستقلة قد اصبح ١٥ دولة ،
كما كانت فكرة الوحدة اخذت في النموذج بل وبدأ
حولها الخلاف بين مؤيدي الكونفيدرالية
والفيدرالية بل والوحدة المركزية الى جانب
مناخية قضايا المستعمرات وتأييد ثورة الجزائر
السلمة .

وطبيعة العلاقة مع الدول الاستعمارية القديمة
ازدادت موجة الاستقلال نتيجة تطورات
فرنسا ومصلحتها وحصلت حوالي ١٢ دولة اخرى
على استقلالها في شهور قليلة من عام ١٩٦٠ ،
وبدأت الدول الناطقة بالفرنسية تتجمع منفردة
مكونة ما عرف بمجموعة برازافيل تشرين اول
١٩٦٠ - كانون اول ١٩٦١ مناقشة علاقاتها الخاصة
بفرنسا ومسألة الجزائر والتونسي - اللتين
حد شحولهما الخلاف في تلك الفترة من وجهة
نظر معينة أتمت برعاية السياسة الفرنسية
اساسا .

و- في مقابل ذلك دعت مجموعة الدول المؤدة

لثورة الجزائر وزعماء لومومبيا الى اجتماع
عام في الدار البيضاء في كانون اول ١٩٦١ لم
تخضعه الا غانا ونيبيا ومانا والمغرب ومصر
وحكومة الجزائر المؤقتة وفد ادى غيابا لمتدلين
عن الاجتماع الى صدور قرارات قوية بشأن وحدة
الكونفدرة المؤتمرات الانفصالية في كاتانجا والى
تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وادانة
اسرائيل كراس جسر للاستعمار .

- ثم قد كانت لمة محاولة للتوفيق بين
الجموعتين في ليبيا في ايار ١٩٦١ لم يقدر لها
ان تجمع جميع الدول الإفريقية حيث حضر
ممثل ٢٠ دولة فقط فيما عرف بعد ذلك
بمجموعة مرفوليا ، وبقيت نقاط الخلاف على
مستوى القارة قائمة بالنسبة للقضايا الهامة المثارة
في ذلك الحين .

- وازاء ما ظهر للشعوب والحكومات الإفريقية
من آثار سلبية لهذه الانفصالات ومع حدودها
المشاكل التي اثارها الخلاف اساسا كاستقلال
الجزائر واتجاه مشكلة الكونغو نحو الحل
وقام عدد من الرؤساء الإفريقيين بالدعوة لتوحيد
صعوف دول القارة في مواجهة الاستعمار والنظم
الاستعمارية المتخلفين الوجوديين من الانفصالات
الإفريقية ، فوبت فكرة اجتماع جميع الرؤساء
الإفريقيين في ادبيس ايبابا في ما يو ١٩٦٢ لبحث
قضايا القارة المختلفة من وجهة نظر وحلوسية
خالصة فكان اللقاء الذي اعلنت فيه قيام منظمة
الوحدة الإفريقية .

هذا ونظرا لأهمية هذه المنظمة التي انضوت
تحت لوانها كافة دول القارة الإفريقية عندالمنظمة
منها (جنوب إفريقيا - بومبوسيا - ناميبيا)
فقد وجدنا من المبدأ ان نطلع القاري على شية
نلك المنظمة ومؤسساتها وفروعها ومؤتمراتها
ومهامها .

حقيقة مفادها بان الولايات المتحدة ، لن تردد في
اعامة علاقات صداقة مع أية حكومة امريكية
مقبلة ، لكن الحل في إيران ، هو في ايدى
الأمريكيين وحدهم ، ولن يكون سوى اربابنا
وطيحا ، والافضل لو عرف الجميع ذلك . وسنمضي
على الولايات المتحدة عند ذلك ان نخذ موقفا
واضحا وحديدا في إيران .

وهكذا بنو انه لا بد من قيام حكومة
وطية صادقة واضحة الامم ، وبدء الضا
منع الاتجاه الوطني الذي سيؤدي الثورة الشعبية ،
وجاء ذلك مؤكدا اثر من مرة على لسان زعماء
هذه الثورة - لنسب فترة من البنية السياسية
والسيطرة الاقتصادية التي كانت ان تقضي على
الهيروالترتيبون

العدد ١٠
ترجمة واعداد
نضال نفيسة

في اسيا وامريكا الجنوبية .. الخ برزت في هذا
المؤتمر وحدة جديدة هي التي ازت في مصر
افريقيا بعد ذلك الى حد بعيد ، ولذلك
بعد ان بلغ الدكتور ديبوس السبعين من عمره
ظهر لزعيم الراحل كوامي نكروما سكرتير المؤتمر
وقهر منه جومو كيتانجا (كينيا) وزيكيسوي
بالتشيل من قبل ، وليس معاداة ان تقهر
في هذا المؤتمر الدعوة الى التكتلات السياسية
الوطنية التي تجمع المثقفين والعمال والفلاحين
في جبهة واحدة ، كما ظهر في المؤتمر ترتيب
شعارات العمل السياسي على النحو التالي:
القومية - الديمقراطية - الاشتراكية وذلك في
إطار الشعار الرئيسي :

بالشعوب المستعمرات اتحدوا

كانت هذه رحلة الفكرة الإفريقية خارج ارضي
للقارة حتى سنة ١٩٤٥ الى ان عاد بعد ذلك
معلم زعماء الاقاليم الإفريقية لاجتماعهم في
كانت حركتها في تصاعد مستمر بدموها ، وليس
معاداة ان تشهد بعد قليل نكروما وكيتانجا -
سكرتيري مؤتمر ١٩٤٥ - على راس القوى
الحركات السياسية في القارة بشكل في غاناومغنا
في كينيا ، وتوالت الانفجارات السياسية فيعقاب
الحرب الثانية وما تبعها من تطورات للشعوب
الوطنية من جنوب افريقيا الى شمالها ومن
شريفها الى غربها حتى عقد مؤتمر بانزونغ
سنة ١٩٥٥ كعلامة على طريق التحرر بعبه
تلميم القارة ومواجهة العدوان الثلاثي في مصر
سنة ١٩٥٦ ثم بعد استقلال غانا سنة ١٩٥٧
وفرت الحركة الشعبية نفسها على ارضي
القارة فانعد مؤتمر ثمانين الشعوب الإفريقية
والاسيوية بالقاهرة في اخر كانون اول ١٩٥٧ ثم
تلى ذلك عدد من المؤتمرات الاستقلالية المختلفة
لقد شهدت إفريقيا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢

الوانا من التجمعات كانت كلها تعهيدا لقيام
منظمة الوحدة الإفريقية والاعلان بانها على ارضي
للقارة وحدها يمكن ان يتم العمل الجاد من
اجل وحدة وبنية حقيقية . وسوف نستعرض
هنا سريعا مختلف الكتل الحكومية والشعبية
التي تمت في هذه الفترة تعهيدا لقيام منظمة
الوحدة .

على المستوى الشعبي : عقد مؤتمر الشعوب
الإفريقية بباريس - فانا في كانون اول ١٩٥٨ حيث
جمع ممثلي الأحزاب الوطنية في الدول المستقلة
بالإضافة الى ممثلي الحركات الوطنية في المستعمرات
وفيها توفقت مسألة الوحدة الإفريقية وتبنيها
شعبيا كما توفقت مسألة استخدام العنف ضد
الاستعماريين وطرح كثير من الافكار الاجتماعية
اتفهمية . وظهرت لأول مرة في اللامس
الطارجي وحدة لوموميا وغيره من الزعامات التي
عزتها القارة بعد ذلك .

وقد عاد هذا المؤتمر للانقاد في تونس في كانون
الثاني عام ١٩٦٠ ثم في القاهرة في اذار ١٩٦١
ومن خلاله نظمت مؤتمرات للشباب والعمال

والاسوية بالقاهرة في اخر كانون اول ١٩٥٧ ثم
تلى ذلك عدد من المؤتمرات الاستقلالية المختلفة
لقد شهدت إفريقيا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢
الوانا من التجمعات كانت كلها تعهيدا لقيام
منظمة الوحدة الإفريقية والاعلان بانها على ارضي
للقارة وحدها يمكن ان يتم العمل الجاد من
اجل وحدة وبنية حقيقية . وسوف نستعرض
هنا سريعا مختلف الكتل الحكومية والشعبية
التي تمت في هذه الفترة تعهيدا لقيام منظمة
الوحدة .

على المستوى الشعبي : عقد مؤتمر الشعوب
الإفريقية بباريس - فانا في كانون اول ١٩٥٨ حيث
جمع ممثلي الأحزاب الوطنية في الدول المستقلة
بالإضافة الى ممثلي الحركات الوطنية في المستعمرات
وفيها توفقت مسألة الوحدة الإفريقية وتبنيها
شعبيا كما توفقت مسألة استخدام العنف ضد
الاستعماريين وطرح كثير من الافكار الاجتماعية
اتفهمية . وظهرت لأول مرة في اللامس
الطارجي وحدة لوموميا وغيره من الزعامات التي
عزتها القارة بعد ذلك .

وقد عاد هذا المؤتمر للانقاد في تونس في كانون
الثاني عام ١٩٦٠ ثم في القاهرة في اذار ١٩٦١
ومن خلاله نظمت مؤتمرات للشباب والعمال

والاسوية بالقاهرة في اخر كانون اول ١٩٥٧ ثم
تلى ذلك عدد من المؤتمرات الاستقلالية المختلفة
لقد شهدت إفريقيا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢
الوانا من التجمعات كانت كلها تعهيدا لقيام
منظمة الوحدة الإفريقية والاعلان بانها على ارضي
للقارة وحدها يمكن ان يتم العمل الجاد من
اجل وحدة وبنية حقيقية . وسوف نستعرض
هنا سريعا مختلف الكتل الحكومية والشعبية
التي تمت في هذه الفترة تعهيدا لقيام منظمة
الوحدة .

الإفريقية نفسها بشكل ملحوظ ، وانفصلت
في هذا المؤتمر الأصوات الإفريقية مطالبة بالحكم
الذاتي للمستعمرات وبمملكة الإفريقية لاراضيهم
وهووجهت بلجيكا والبرتغال وانجلترا بشكل واضح
وقد عكس هذا المؤتمر الى جانب التطور الذي
حدث فيه اتجاه الاستعمار صراعا حادا بين
الاتجاه نحو الاستقلال الكامل وبين قبول بعض
السياسات الاستعمارية التي تدعو الى دمج
الإفريقيين في الحضارة الأوروبية . الخ .

وفي مؤتمر لندن ١٩٦٢ للجامعة الإفريقية
(المؤتمر الثالث) بدأت آثار الحجة الفاربية
ضد الفكرة من جانب أوروبا ، فبدأ التخوف من
النشاط الشيوعي في الحركة ومحايدتها على هذا
الاساس كما بدأ الترويج لمؤتمرات اقليميوطنية
محدودة ، وعانى الدكتور ديبوس الكثير لعقد
مؤتمر عام ١٩٦٢ في أضيق نطاق دون ان يغيب
لحركة الكثير .

وقد ادى ذلك بزعماء الحركة الى ان يعتدوا
بعض التطور في افكارهم كما جاء هذا التطور
استجابة للتحرر في العالم الثالث بعد الحرب
العالية الاولى وردود فعلها المبشر ، فمضت
حركة الجامعة الإفريقية مؤتمرها الرابع سنة
١٩٦٧ في نيويورك تمثل فيه هذا التطور وهو
اعلان امكانية التحالف بين الشعوب اللوثة
في العالم والخروج من إطار (الزنجية) الى
طلب تعاون الزنوج والمصريين والهنودومصين
على حد تعبير ديبوس في حركة عامة لتحررهم
جميعا من الاستعمار والتفرقة العنصرية .
وهذا التطور هو الذي جعل الدكتور ديبوس
يحاول عقد مؤتمر الجامعة الإفريقية الثانية سنة

١٩٦٩ في تونس مؤكدا دور شمال القارة في حركة
التحرر الإفريقي ، الا ان فرنسا قاومت ذلك
بشدة وحالت دون عقد الاجتماع في الكسان
او الزمان المحدد له .

وما ادى لعدم انعقاده بعد ذلك بسبب
الازمة الاقتصادية العالية ثم التوتر العالمي في
ظن ظهور النازية والفاشستية الى ان قامت
الحرب فلما في الثانية ففاجأ المؤتمر الدوري
للتحرر حتى تقضي الحرب .

كان المؤتمر الخامس لحركة الجامعة الإفريقية
في مانتستر سنة ١٩٤٥ انعطافا هاما فسي
تاريخ الحركة الإفريقية عامة ، ففي هذا المؤتمر
سيطر المثقفون القادمون من المستعمرات
على المؤتمر ، جلا شابا ، خفت عنده النزعات
الاستعمارية والوطنية وفويت قضية الاستقلال الكامل
والوحدة الإفريقية والتحرر العالمي وفي هذا
المؤتمر توفقت معظم المسائل الإفريقية التي كانت
ما تزال قائمة حتى ذلك الحين : العنصرية
الديمقراطية ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا
لشعوب - المستعمرات الاقليات المستوطنة في
جنوب افريقيا وروديسيا ، استقلال شعوب
شمال افريقيا ، حق السودانيين في المصنل
السياسي والاستقلال ، نية الشعوب المناضلة

عاطفة شبيه القومية ، تجاه التأثيرات الأجنبية
التي يكرهونها نظرا لتأثيرها على بلادها . ومع ذلك
لم يقتل خلال سنة الاضطرابات الأخيرة ، سوى
اثنين من الأمريكيين ، لكنه يبدو امرا سيئا
لو تحول هدف المظاهرات المبشر ، الى اجلاء
الأمريكيين . وينبغي على الولايات المتحدة عند
ذلك انخذل الاجراءات اللازمة
لحمايتهم بالفرق الدبلوماسية السامدة . هذا
عدا عن احتمال اقيام بمجازفة عسكرية .
وهناك سؤال ملح حول المؤسسة العسكرية
الإيرانية ، التي يلعب فيها امريكان دورا بارزا

عاطفة شبيه القومية ، تجاه التأثيرات الأجنبية
التي يكرهونها نظرا لتأثيرها على بلادها . ومع ذلك
لم يقتل خلال سنة الاضطرابات الأخيرة ، سوى
اثنين من الأمريكيين ، لكنه يبدو امرا سيئا
لو تحول هدف المظاهرات المبشر ، الى اجلاء
الأمريكيين . وينبغي على الولايات المتحدة عند
ذلك انخذل الاجراءات اللازمة
لحمايتهم بالفرق الدبلوماسية السامدة . هذا
عدا عن احتمال اقيام بمجازفة عسكرية .
وهناك سؤال ملح حول المؤسسة العسكرية
الإيرانية ، التي يلعب فيها امريكان دورا بارزا

عاطفة شبيه القومية ، تجاه التأثيرات الأجنبية
التي يكرهونها نظرا لتأثيرها على بلادها . ومع ذلك
لم يقتل خلال سنة الاضطرابات الأخيرة ، سوى
اثنين من الأمريكيين ، لكنه يبدو امرا سيئا
لو تحول هدف المظاهرات المبشر ، الى اجلاء
الأمريكيين . وينبغي على الولايات المتحدة عند
ذلك انخذل الاجراءات اللازمة
لحمايتهم بالفرق الدبلوماسية السامدة . هذا
عدا عن احتمال اقيام بمجازفة عسكرية .
وهناك سؤال ملح حول المؤسسة العسكرية
الإيرانية ، التي يلعب فيها امريكان دورا بارزا

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

التهديد بانقلاب عسكري رهان بلا رصيد

الوجبة الاقتصادية لتورق سباط في القطر العراقي السقي

اللقاء السوري-العراقي وأبعاد الوحدة القومية

جاء هذا التطور الشامل والتكامل الذي اصاب جميع أوجه الحياة ووصل الى كل مكان في العراق كما ان العملية الانتاجية اكتسبت معالم جديدة على هذه الطريق وتحوّلت الى قوة رئيسية في ميدان التطور والتحسين .

اللقاء مع سورية -

وامام تعاقب الاخطار والتحديات التي تحيط بالامة العربية فقد بادى القطران الشقيقان سورية والعراق الى لقاء تاريخي بينهما والتوقيع على ميثاق العمل القومي المشترك والاتجاه الجاد والمؤسسي نحو تحقيق وحدة كاملة . وقد ادى هذا الحدث القومي الهام والكبير الى تعميم الاقتصاد الوطني في كلا القرنين الشقيقين ،

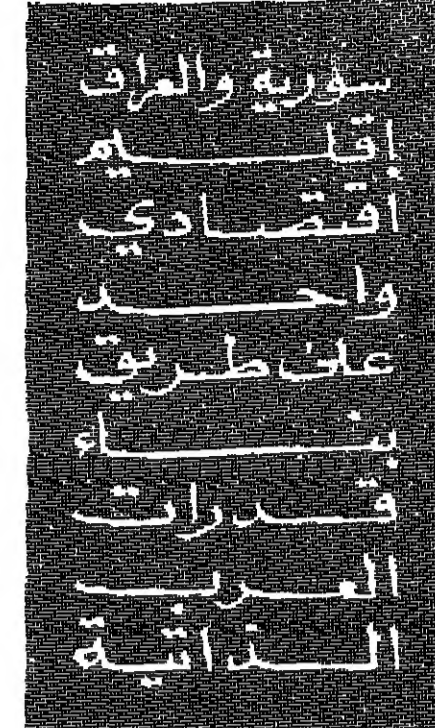
هذا القطاع مباشرة لجملة من القوانين والسياسات الاشتراكية التي ساعدت على تطوره وتعمقه . ٢ - استثمار الثروات المحلية بطريقة وطنية فعالة والاعتماد في ذلك على الكوادر التي كونت من خلال حركة التأميم التي تمت في البداية وقد ادت هذه العملية الى زيادة الانتاج وتوسيع حجم الاستثمارات . ٣ - عملت الدولة على انشاء القطاع العام الذي اعطيت له الاولوية في قيادة الاقتصاد الوطني وايصاله الى المستوى الذي مكنته من تحقيق فائزات جديدة ومتقدمة على هذا الطريق . - الصورة الراهنة -

وفي ضوء مجمل هذه الانجازات والتحويلات اصبح القطر العراقي الشقيق يعيش في ظل مسورة اقتصادية صحيحة ومتكاملة الى ابد الصلوات ، وهو الامر الذي زاد من قوة هذا القطر وقدرته الذاتية على تحقيق انتاج مهمات جديدة وجديّة . واليوم نجد ان الاقتصاد في القطر العراقي الشقيق قد اصبح يرتكز فعلا على أسس ثابتة ومستقرة ، واصبح يتقدم مؤسسات هذا الاقتصاد ان تبارى فيما بينها لزيادة الانتاج وتحسينه وقد شكلت هذه العناصر كافة القاعدة المادية التي ساعدت على اقامة المؤسسات الاشتراكية والتعاونية التي ولدت في السوق المحلية لجملة من الفوايد واللوازم الاجابية والهامة .

حقائق اخرى -

وتحت تأثير هذا التطور الكبير الذي اصاب الاقتصاد العراقي بدأت طائفة الانتاجية تزداد عمقا وشموحا ، وبدأت قيادته العامة تصنع الخطط الخمسية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متطورة خلال سنوات قليلة جاودصلت المسألة الاقتصادية الى مرحلة متقدمة من التطور والتكامل ، وهو الامر الذي ادى في الوقت الحاضر الى انتشار نهضة واسعة النطاق في كل مكان من هذا القطر العربي الذي يشكل فصلا قويا عربية لاستنهان بها في ربح المعدان الصهيوني وعلى هذا الاساس فقد ارتفع الدخل القومي وتحسنت ظروف العمل والمعيشة واصبح المواطن العراقي يعيش في ((بوحوة)) اقتصادية من

والشعب ، غيرت المعادلة الاقتصادية السيى حد كبير في القطر العراقي الشقيق ، وبدأت صورة جديدة ترسم على ارض الواقع وبشكل جديد وفعال . وقد حاولت القوى الاستعمارية ان تهبط هذه الاجراءات التقدمية ، ولكنها فشلت لان جماهير الشعب العراقي سرعان مابادرت الى الالتفاف حول قيادة الثورة وحماية كل التجارات التي حققتها وصنعتها .



التطور اللاحق -

- بيد ان الامور لم تتوقف عند هذا الحد ، لان ثورة الثامن من شباط اصبحت فيما بعد ابعادا جديدة ، بعد قيام ثورة تموز واستقامت عبر هذا التطور ان تحقق فائز اقتصادية كبيرة من طريق المسائل التالية : ١ - تمكين الدولة من الاندفاع التام والكامل على جميع اوجه النشاط الاقتصادي واخضاع

الحديث عن ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ في القطر العراقي الشقيق ، لايعني بالضرورة العودة الى الماضي واستعراض المراحل التاريخية التي مر بها هذا الحدث القومي الهام . ولكن المهم في الامر هو تسليط الضوء على الحاضر وتحديد الخطوط والتوجهات العامة التي تحققت في ظل ثورة ١٤ اوتوز ومآلاتها من احداث وتطورات ، ادت في نهاية المطاف الى قيام نظام اقتصادي واجتماعي على درجة كبيرة من التكامل والتقدم والتوازن . - حقائق معددة -

وطى هذا الاساس يمكن التأكيد بان هذه الثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة علامه النخلة ، قد استقامت وعبر سنوات ان تخلف في القطر العراقي الشقيق جملة من الطاقات المحددة التي تفاعلت مع بعضها بعضا بشكل ادى الى نهاية المطاف الى سرور نمط جديد من العلاقات الصحية والسليمة في طريق بناء مستقبل زاهر ومشرق واكثر من ذلك فان هذه الطاقات المحددة قد انتقلت العراق الشقيق من المظلمة الاستعمارية وحولته الى قوة عربية في مواجهة التحديات والامارات التي استهدفت اضعاف الامة العربية وقها القومية والاشتراكية . وما يزال الشعب العراقي الشقيق يحتفل في ذاكرته بمخزون كبير من المعلومات حول هذه المرحلة التي ارسيت القواعد الاساسية لقيام دولة عربية متقدمة . - شباط الاقتصادي -

والهم في هذا الصدد هو تركيز الحديث على شباط الاقتصادي اي على مجال الانجازات والتحويلات التي جرت في القطر العراقي الشقيق في اعقاب قيام هذه الثورة الراهنة . ومن المؤكد ان هذه الانجازات والتحويلات قد اشتملت جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث اصبح بمقدور المواطن العراقي في هذا ان يعيش حياة حرة وكرامة . وهذا ماحدث بالفعل فبعد ان تم تلميم وسائل الانتاج الاساسية واخضاعها مباشرة لسيطرة الدولة

وجهة نظر

ماذا عن تصليب السادات وليونة إسرائيل؟

ينفذ قوات امريكية -اسرائيلية بتسريح الجيش العربي المصري ، ونقل القوات المسلحة المصرية من منطقة قناة السويس الى حدود بعض الاقطار العربية .

ثالثا : المسألة الملحة الآن ، لاطراف الكاب ، تتخلص في كيفية الاعداد والتهيئة لمواجهة غلبة الشعب العربي

المصري ، بعد ان برهن شعب ايران ، ان ارادة الشعب لايمكن ان تقهر ، مهما كانت قوة حاكمه ، والوسائل التي تدمر مملته ، خاصة وان السادات

كما يلاحظ ، قد فهم درس شاه ايران جيدا ، واستوعبه ، ولهذا سيطر عليه الارتباك والحيرة ، واستنجد بالادارة

الامريكية ، طالبا انتقاذه ، وامداداه بالاسلحة المتطورة ، لمواجهة شعبنا العربي في مصر .

رابعا : ان الشعب المصري ، لايمكن ان يسمح لحاكم مصر باقتسام مياه النيل وقناة السويس ماين مصر ، واسرائيل وتاجر سيناء للمعد الصهيوني مدة -

٩٩ عام ليقيم فيها المفاعلات النووية . من هذا كله ، تتوصل الى معرفة طبيعة المعصية لمعد اجتماع طاري لاهل الكاب ، على المستوى

الوزاري في البدء ، وعلى مستوى رؤساء الانظمة في منتصف فترة الاجتماع ، ومن الممكن ان تلغى بالتفاهل التالية :

١ - تستعمر اطراف الكاب احداث المنطقة وتطوراتها ، في ضوء احتلان الازمين بعد الثورة الشعبية في ايران التي طردت شاه ايران ، رجل امريكا الاول ، وشركي الحماية لمصالحها الاحتكارية في المنطقة ، ولقمع حركات التحرر الوطنية .

٢ - تدرس الادارة الامريكية واسرائيل امكانية السادات في القيام بمهمة شاه ايران ، ولذلك ، لابد من ان يكون قد نفذ الاجراءات المطلوبة منه جميعها ، ليعطي ثقة الادارة الامريكية

بانه كفؤ لذلك ، وبانه قادر على تلبية ماتريده منه اسرائيل ، في الوقت الذي تتحدد ، من حيث امكانها بالخطط وهذا ما اعلن عنه السادات ، والتزم

بذلك ، ومن حيث تميز وجودها الصلواتي في شن العدوان بلد الاخر ضد الامة العربية . لتحقيق مآملها التوسعية .

٣ - ان تكون عملية تقويم شاملة لنتائج المرحلة الماضية ، وفي ضوء النتائج يكون التحرك المستقبلي لاطراف الكاب .

٤ - اعادة النظر في الحسابات ، والخرائط ، والخطط التي وضعت مسبقا لفرض حركات التحرر الوطنية العربية والافريقية : وحتى في كثير من مناطق اسيا ، ولقهر ارادة الشعب ، لتحاظ الادارة الامريكية على نفوذها وقدراتها الاحتكارية ولتستمر اسرائيل في عدوانها التوسعي .

اذا ، من اين يكون للسادات : تصليه « هذا الذي يدعيه ، واية « ليونة هذه التي تكلم عنها زعماء العنصرية الصهيونية ؟! »

الذي انقلب الحق العربي ، واحتل الارضي العربية ، وشرد شعبنا العربي الفلسطيني ، من اين لسادات الالتزام بالقضايا العربية ، وهو

التأكيد على استئناف المحادثات المصرية - الاسرائيلية بعد مناورة التوقيف والخلافات المزعومة ، ترافقه مجموعة من الاجراءات ، التي التزم النظام المصري بتنفيذها . قبل توقيع معاهدة الصلح بينه وبين الكيان الصهيوني ، ومن اهم هذه الاجراءات واكثرها خطرا - اتخاذ السادات قرارا بتسريح تفرجه مايزيد من نصف عدد القوات المسلحة المصرية ،

وتحويله الى مجال العمل في المرافق والخدمات ، وتخفيض عدد القوات المسلحة المصرية في منطقة السويس : اضافة الى نقل احدث المعدات من منطقة قناة السويس ، الى الحدود مع التط العربي الليبي . « وتتناقل وكالات الانباء ان السادات يريد من هذا الاجراء ، ان يبرهن لاسرائيل ، على صدق نواياه بانه مهيا لتخطيا وتنسيقا وتنفيذا ، وفق مايريد الادارة الامريكية ، وانه في الخندق المادي للنضال العربي القومي ، بما فيه نضال الشعب العربي المصري .

وبعد ان اعلن السادات قراره هذا ، وبدأ بتنفيذه فعلا ، صرح مسؤولون في البيت العربي وحس في الحكومة الاسرائيلية - بانه « تأكد ان مصر واسرائيل سيستأنفان المحادثات بينهما على مستوى وزاري ، ان من مصطفى خليل

سيراس وفد السادات ، وان دايان سميثل الكيان الصهيوني ، وان مكان الاجتماع المقبل هو كات ديفيد نفسه ، وسيستقبل السادات وبينان في الاجتماع . « هذا ماؤكد مصادر البيت الابيض والكيان الصهيوني .

هنا نجد سؤالا يفرغ نفسه ، ترى ماهو موضوع الخلاف الزعوم ، ولماذا تقدر الاجتماع في مسكر داود بعد اسبوعين ، وعلى مسود جدول اعمال الاجتماع المقبل ؟ بطبيعة الحال ،

يمكن الاجابة بوضوح على اية تساؤلات من هذا القبيل ، بالاعتماد على وقائع ومعطيات كونتها المرحلة الحية من العلاقات المصرية - الاسرائيلية الامريكية ، والتطورات التي حدثت في المنطقة ولهذا لابد من التأكيد على عوامل متقدمة من اهمها :

اولا : يخطي من يفكر بان الخلاف المزعم : جاء نتيجة تصليب ساداتي ، على ربط تنفيذ اتفاقيتي الكاب الملته بتسليم الحكم الذاتي في الضفة والقطاع

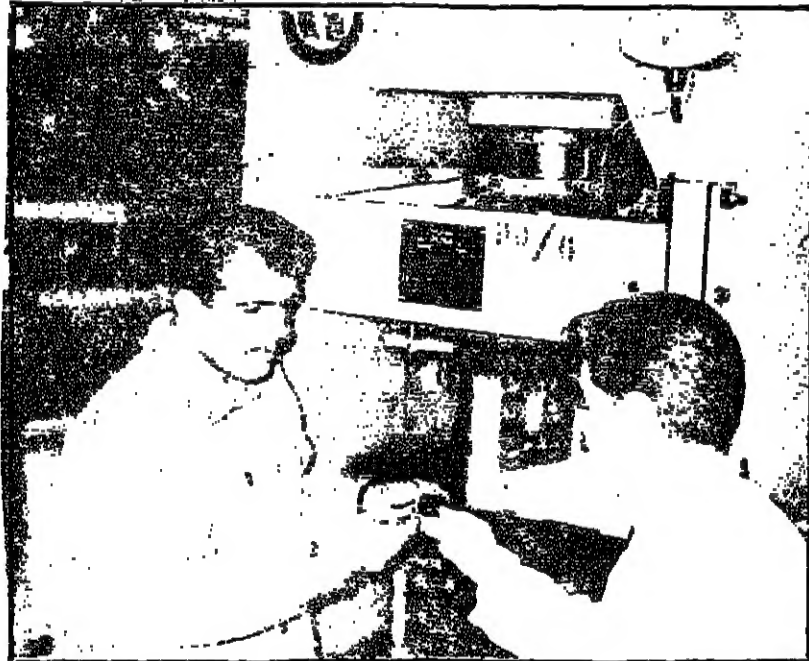
حتى مع انه يدرك بان المشروع صهيوني وبانه ضد الامة العربية . لا لان السادات يرفض المشروع - بل على العكس يؤيده وانما لان السادات في الموقع الذي لا يسمح له باتخاذ موقف المتصلب

ولو اراد ذلك - انه فعلا في موقع الاداة التي تحرك وفق ماتريده الادارة الامريكية والمعلية الصهيونية .

ثانيا : يبقى مضملا ، كل من توقع ان السادات صادق في اقواله ، عن التزام مصر الرسمية ، بالقضايا العربية القومية ، وانه لايمكن ان تلقي معاهدة صلح مع العدو الصهيوني ،

دور مصر العربية في اتفاقية الدفاع العربي المشترك ، والسؤال كيف يكون السادات ملتزما بالقضية العربية وفي الوقت نفسه يقيم علاقات طبيعية مع « اسرائيل » الكيان المصري .

الذي انقلب الحق العربي ، واحتل الارضي العربية ، وشرد شعبنا العربي الفلسطيني ، من اين لسادات الالتزام بالقضايا العربية ، وهو النظام من نعمة الاستمرار والهدوء .



يتوهمون ان يطلق سراح السيد بوتو هم على درجة كبيرة من الواقعية لان تفهمهم يرتكز اصلا على حقيقة ان ارادة الشعوب اصبحت حسي الاولى والاجدي .

ومهما يكن من امر ، فان باكستان قد تشهد خلال الفترة انقلابا جديدا في اوضاعها السياسية سواء اقدمت السلطات العسكرية على اعدام

لو الفكار على بوتو او امتنعت عن تنفيذها على اعدام القرار . ولا غربة في ذلك لان المراقب الذي يتابع بدفة تطورات الاحداث في هذا البلد الاسوي غير المستقر ، يفهمه ان يتكشف حقيقة اساسية ماثلة امامه ان كيه الفكرة الهندية قد بدأت تتعرض فعلا لوجة عنيفة من الاحتراز السياسي وذلك في ضوء التطور المصاف الذي وقع في ايران . واذا كانت باكستان قد حاولت في الفترة الماضية ان تهرب من هذه

الواجبة ، فان قضية بوتو الحالية ستحدث انفجارا كبيرا في طول البلاد وعرضها وستحرم النظام من نعمة الاستمرار والهدوء .

ماذا لو اعدم ذو الفقار علي بوتو؟

ومن المؤكد ان هذا الاحتمال ينطوي في حصد ذاته على قدر كبير من امكانية التحقق الذاتي ، لان الجنرال ضياء الحق يدرك في قرارة نفسه بان خروج بوتو من السجن والسماح له بمزاولة النشاط السياسي بحرية وديمقراطية سيدفع به خلال فترة زمنية قصيرة الى سدة الحكم من جديد . ونفسيا مع هذا الاحتمال يمكن التأكيد بان السلطات الباكستانية ستحاول من الانواعدا ان تبحث من بديل سياسي لبقاء بوتو في السجن وذلك بهدف الاحتفاظ بزمام المبادرة فسي

الداخل والخارج . - مناقشة عامة -

ومن الضروري وفي ضوء هذه الاحتمالات الثلاثة ، اجراء مناقشة عامة بخصوص صورة الموقف السياسي الراهن في الباكستان . ومن

الطبيعي ان تترك هذه المناقشة على ميزان القوى في هذا البلد الاسوي ، لان رجحان الكفة يتوقف الى حد كبير على مدى استمرارية هذا التوازن في المحافظة على وضعه الحالي . واذا افترضنا بان الحكم العسكري بقيادة الجنرال ضياء الحق يصك بيديه عوامل القوة التي تفرغ هبة الحكم فان من الاحتمال يمكن التأكيد بان القوة الشعبية والمعنوية تقف الى جانب السيد بوتو نفسه . وهذه القوة لايمكن الاستهانة بها . ويبدو ان السلطات الباكستانية تنظر الى هذه القوة بعين الاعتبار والجديّة ، لان استمرارية نجاحها سيقتد بالضرورة الى موقف قد تهدد عتياه مستقبلا . ومن هنا ، فان المراقبين الذين

الاحتمال الثاني -

وهذا يعني بان الاحتمال الثاني هو القرب الى التق والواقع من الاحتمال الاول ، لان حزب الشعب الذي يقوده السيد بوتو اصبح يتحس بشعبية كبيرة في داخل صفوف العمال والفلاحين والمكربين ايضا ، وقد ظهرت هذه المعادلة بوضوح من خلال ا لظواهر الشعبية التي عمت الباكستان في الفترة الماضية والتي تحولت في هذه الايام الى ماضيه الفسيفساء الشعبي الذي يطلب باطلاق سراح بوتو وعودته الى الحياة السياسية . وبعبارة اقل فانه من غير الوارد ان تقدم السلطات العسكرية الباكستانية على تنفيذ حكم اعدام بحق السيد بوتو وهي التي تدرك بوضوح بان النتائج ستكون لهيما تأثيرات خطيرة بالنسبة لباكستان ومستقبلها السياسي على حد سواء . ولهذا السبب فانه من المتوقع ان تبحث هذه السلطات عن مخرج جديد تحفظ عبره ماء وجهها امام الشعب الباكستاني والراي العام العالمي وتضع السيد بوتو في موقع صعب وخارج نطاق دائسوة اعدام .

الاحتمال الثالث -

وبهذا يصل المراقب الى الاحتمال الثالث وهو ابقاء السيد بوتو في السجن واقدام السلطات العسكرية على ملاحقة انصاره ومؤيديه وشحن حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد اعضاء حزب الشعب وقيادته السياسية التي اصبحت مسؤولة في نظر هذه السلطات عن اي تسرب مضاد قد يحدث في الشارع الباكستاني السياسي

ماذا لو اعدمت السلطات الباكستانية على تنفيذ حكم اعدام بالسيد ذو الفقار علي بوتو التهم بتزوير الانتخابات والاستغلال الشخصي ؟ هذا السؤال المطروح في الوقت الحاضر على لسان المراقبين السياسيين في كل مكان من العالي ، اجاب عنه السيد بوتو بوضوح وصرامة عندما أكد امام الصحفيين بان تنفيذ حكم اعدام بحق سيؤدي في نظره الى تعميق « الوحدة الوطنية » في بلاده لخطر الانقسام وسيحقق امام الراي العام العالمي سابقة سياسية معتقدة وغريبة . - الاحتمالات اطروحة -

ولا حظ ان ردود الفعل التي صدرت عن الاسواق الدولية بهذا الخصوص ، والتشكك بشكك رئيسي في النداء الذي وجهته منظمة العمل الدولية في لاهي والذي طالبت فيه السلطات الباكستانية ان تطلق سراح السيد بوتو ، يبدو ان ردود الفعل هذه ستحدث التأثير المطلوب في تحديد نوعية القرار النهائي الذي سيخضع من قبل المحكمة العليا في الباكستان . وهذه النقطة بالذات تقود بالضرورة الى تسليط الضوء على الاحتمالات المطروحة في ضوء صورة الموقف السابقة حاليا . وبإدعي ذي يد يمكن التأكيد بان اعدام بوتو سيؤدي - ولا شك - الى قيام « حرب اهلية » في الباكستان وتقسيمها بطريقة قاتلة لايعتد الى مناطق اخرى .

نقار جديرة تفصح إرهاباً لعدو المواطنين العرب

١٨ طالباً فلسطينياً ومواطن لبناني تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب

رأي

اسرائيل .. وسياسة انتهاك حقوق الإنسان

الامم المتحدة - بيروت - سانا - فصح تقرير اردني قدم الى الامم المتحدة مؤرخاً بالممارسات اللاإنسانية التي يتركها الصليب الأحمر في الأراضي المحتلة ، في الوقت الذي كشف فيه المواطن العربي اللبناني يوسف حماد الذي اطلق سراحه مؤخراً بعد اعتقال دام أحد عشر شهراً كشف عن أساليب التعذيب الوحشية التي تعرض لها على أيدي الجنود الصهاينة . فقد قدمت البعثة الأردنية الموجودة في الأمم المتحدة أول امس تقريراً للمنظمة الدولية حول قيام سلطات الكيان الصهيوني بتعذيب عدد من الطلبة العرب الذين اعتقلتهم من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة . وأكد التقرير على أن ثمانية عشر طالباً عربياً اعتقلوا من قبل السلطات الصهيونية واستجوبوا وخضع عدد كبير منهم للتعذيب والتعذيب من قبل السلطات الصهيونية . كما أن مئات من الطلبة العرب استجوبوا لدى دخولهم وخروجهم من الجامعة وذلك من أجل جعل الحياة الجامعية مستحيلة بالنسبة لهم . وذكرت - أب - نقلاً عن التقرير المذكور أن

الامم المتحدة - بيروت - سانا - فصح تقرير اردني قدم الى الامم المتحدة مؤرخاً بالممارسات اللاإنسانية التي يتركها الصليب الأحمر في الأراضي المحتلة ، في الوقت الذي كشف فيه المواطن العربي اللبناني يوسف حماد الذي اطلق سراحه مؤخراً بعد اعتقال دام أحد عشر شهراً كشف عن أساليب التعذيب الوحشية التي تعرض لها على أيدي الجنود الصهاينة . فقد قدمت البعثة الأردنية الموجودة في الأمم المتحدة أول امس تقريراً للمنظمة الدولية حول قيام سلطات الكيان الصهيوني بتعذيب عدد من الطلبة العرب الذين اعتقلتهم من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة . وأكد التقرير على أن ثمانية عشر طالباً عربياً اعتقلوا من قبل السلطات الصهيونية واستجوبوا وخضع عدد كبير منهم للتعذيب والتعذيب من قبل السلطات الصهيونية . كما أن مئات من الطلبة العرب استجوبوا لدى دخولهم وخروجهم من الجامعة وذلك من أجل جعل الحياة الجامعية مستحيلة بالنسبة لهم . وذكرت - أب - نقلاً عن التقرير المذكور أن

عمليات الاعتقال التي وقعت في الأول من كانون الأول الماضي ، إذ أنه لا يزال هناك ستة من الطلبة الذين أُلوا في السجون الإسرائيلية على الرغم من أن بعثة الكوچة اليهم قد سقطت عنهم . وأشار التقرير الى أن هذه العمليات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني هي جزء من مخطط اريابي ينفذه داخل الأرض المحتلة كما أوضح أن هذه الأعمال التي يتعرض لها الطلبة العرب في الأرض المحتلة تتنافى مع الحرية الأكاديمية . في الوقت نفسه أكد المواطن اللبناني يوسف حماد وهو واحد من أربعة عشر مواطناً اطلقت اسرائيل سراحهم مساء امس انه تعرض لتعذيب يومي وأنه فقد ٢٧ كغ من وزنه خلال الأحد عشر شهراً التي قضاها في السجن . وتقول - أب - أن حماد صرح لصحيفة النهار اللبنانية بقوله لقد ظلت محبوساً لمدة خمس واربعين يوماً في الزنزانة وبداي مقيدان الى عنقي وقد غريوني وغرضوا جميع اعضاء جسمي لصدمات كهربائية . وقال الشاب اللبناني الذي اختطفته

اسرائيل اثناء غزوها للجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ انه لم يقدم له خلال أحد عشر يوماً من طعم سوى الخبز وبعض الملح ثم اصفاوا بعد ذلك نصف بيضة مسلوقة . وقال يوسف حماد انه صفي مره سجنه في سجن جنين في الضفة الغربية المحتلة . وباني لم يرحبوا المواطن اللبناني هذه حول التعذيب الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب في سجون الأرض المحتلة في الوقت الذي شن فيه الدوائر الصهيونية داخل الأرض المحتلة في الولايات المتحدة حملة ضد صحيفة واشنطن بوست الأمريكية لتشرها مقومون غربي يمتد به موقفه أمريكية في فضيلة الولايات المتحدة في القدس المحتلة . ويؤكد هذا التقرير ان اسرائيل تمارس التعذيب الوحشي ضد المعتقلين العرب بشكل منظم وقد وصفت الدوائر الإسرائيلية الوقائع الأمريكية الكندرا جونسون التي بثت بهذا التقرير بأنها غير مستقرة نفسياً . بينا هاجمت الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة صحيفة واشنطن بوست لتشرها مقومون التقرير .

بن عواصم الوطن العربي

البصرة • يقعد هنا مؤمن دولي علي كبر في السابع عشر من الشهر المقبل لتسليم المعلن البحري بين المؤسسات البحرية العراقية وميلانها في الخليج العربي ودول العالم وبوظيفة الصناعة البحرية في خدمة الاقتصاد القومي وتكرت واع انه شارك في المؤتمر ٢٠٠ مؤسسة بحرية من اقطار الخليج العربي ١٢٥ مؤسسة ومنظمة بحرية عالمية الى جانب المؤسسات البحرية والمالية المعنية في العراق .

المدينة المنورة • اختم السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقية امس زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام . وتكرت واع ان السيد ابراهيم قام خلال هذه الزيارة بتوقيع اتفاقية أمنية لنبال القوات والمعاون في مجال متابعة الجريمة وبمسائل المعاد وتسهيل مرور المواطنين ودخولهم الى البلدان حسب الانظمة العربية في كل بلد .

عُمان المناجم في المضرب يواصلون إضرابهم احتجاجاً على سياسة الحكومة

الرباط - سانا - دخل اضراب عمال المناجم بإجراء المغربية يومه الثالث دون أن تستجيب السلطات المسؤولة الى مطالبهم . وتكرت واع ان الشرطة اعتقلت أكثر من ٥٠ ماعلاً واحتلت قسماً منهم الى المحاكم التي سبقتهم بمحاكماتهم اعتباراً من التاسع عشر من الشهر الجاري . وتقول الوكالة ان الصحف المغربية رفعت امس احتجاجاً الى السلطات المسؤولة عن هذا الاعتقال وقالت ان ملك ينفذ في معارضة حقوق العمال وتعتبر ملاحج الشمال الافريقي المغربية بمنطقة جريدة ثاني أكبر مناجم القوسات في المغرب بعد مدينة غركه بطالبي العمال المغريون بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل . ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان عمال ومندوبي البريد والبرق في المغرب اعتقدوا انهم سيغريون من العمل الاسبوع المقبل بزيادة الاجور وتحسين ظروفهم المعيشية .

امير البحرين يستقبل وزير الصناعة السعودي • التاية - أب - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس غادي القصبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي يقوم حالياً بزيارة للتمامة . وقد اشاد الشيخ عيسى خلال هذه المقابلة

بالمرصاد

منها بمعالجة الوضع المزدي ولا يكون هناك أي تواجد من تنفيذ قرارات السلطة التنفيذية ، وبف بالتنسيق ماها مع الجبهة العربية والحركة الوطنية لبنان . فاللجان اللبنانية جزء من اذن العليط بهدف كل منها الى الصدي لحالات المواطنين العدو .

• وزير عدل العدو الصهيوني - صابو - ناصر - رد في مؤتمر صحفي عقده مؤخرًا في القدس المحتلة حول ما نشره الواسطن بوست من اسرائيل مارس بعض معتدب السجناء العرب دار السجون . ورغم - ناصر - أن نخل القنصل الأمريكية في القدس في شؤون اسرائيل ونسائها الف وسط سكان الصها المغربية بشكل مساسا باسرائيل في التفتيح ان رد ناصر بزيست للحقائق وشويه لم الواقع ، مساهله العدو نقليه على الاراضي والمدونان ، وخرى لحقوق الانسان .. وما نزع به ناصر من انه لا يوجد حالياً سوى تسعة عشر معاردا من مجموع سكان الأرض المحتلة الذين يصعدهم الى مليون ونصف المليون مجرد بحريف للوا ببناء سلطات العدو في الآونة الاخيرة قد صعدت حيا الاعتقال والمعتدب وقد تجاوز عدد السجناء العرب سجون العدو الاثني ونصف في الضفة الغربية واخر الا الماضي .

وبهذا ماسرائيل تحاول خداع المجتمع الدولي وبشر الرأي العام العالمي والتظاهر بظهور الدولة الما للارهاب ، في حين يؤكد حقائق الصها والوقائع الدار القابله انه لا يوجد حركة ارهابية بخس العركا الصهيونية في مجال سلوك الارهاب اسلوبا وعلا تعذيب السجناء وقتل الارباب الى شويه الاط وظف النساء والقتل بالجلية لبث الما نغيب لاعمالا التوسيع وتحقيقا لحلم الحركة الصهيون القائم على التوسع والارهاب .

• خالد ونستم

قدوري يشيد بنتائج جولته للكويت والأمارات

بغداد - سانا - أكد الدكتور قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان نتائج لفاعامه مع المسؤولين في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة كانت جيدة وشعيرة وممزة لسيرة المجلس . وقال في تصريح اذني به الى جوامع دار عوده الى بغداد فجر امس انه اجري مع المسؤولين في البلدين والتقاءات العربية فيها لقاءات اهدفت بوضوح الظروف التي اعترضت قرار السلطات المصرية الخاصة باعادة عن الاراضي المصرية والتداول مهبشان عقد دورة استثنائية للمجلس للفر في الموقف في ضوء الظروف السجدة وبما يتسم مع ضرورة الحفاظ على استمرارية عمل مجلس الوحدة الاقتصادية والامن العلم بصورة اعتيادية . واوضح الدكتور قدوري انه يقوم خلال الايام القليلة المقبلة بجولة اخرى لعدد من الاقطار العربية الاغضاء في المجلس نفس الغرض .

إعلان دولة قطر - وزارة المسائية والبتترول

واجبات الوظيفة :	الدرجة والراتب :	السنن :	تعلن ادارة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبتترول بدولة قطر عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بوزارة الشؤون البلدية وفقا للشروط الاتية :
١ - مراجعة طلبات رخص البناء على التخطيط العام والتفصيلي .	الثالثة من الحلقة الثانية ومربوطها من ٣٥٠٠ -	لا يزيد عن ٥٠ عاما .	أولا : مخطط مسكن للبرونسيات
٢ - دراسة رسومات تخطيط الواقع الخ بطلب رخص البناء من التاحسين ١ خططة والمعمارية	٤٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .	الخبرة العملية : خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .	التخطيط العام
			المؤهل العلمي :
			درجة بكالوريوس هندسة في تخطيط المدن من احدى الجامعات المعترف بها .
			السنن :
			لا يزيد عن ٤٥ عاما .
			الخبرة العملية :
			لا تقل مدتها عن خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .
			الدرجة والراتب :
			الثانية من الحلقة الثانية ومربوطها من ٤٥٠٠ -
			٥٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .
			واجبات الوظيفة :
			١ - اعداد المشروعات التخطيطية للمدن .
			٢ - اعداد التشريعات والقوانين التخطيطية المكمله للمشروعات .
			المؤهل العلمي :
			درجة بكالوريوس هندسة في تخطيط المدن من احدى الجامعات المعترف بها .
			السنن :
			لا يزيد عن ٤٠ عاما .
			الخبرة العملية :
			خمس سنوات في مجال الوظيفة .
			الدرجة والراتب :
			الثالثة من الحلقة الثانية ومربوطها من ٣٥٠٠ -
			٤٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .
			الخبرة العملية :
			خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .

آفاقه / واقع الفن السوري المعاصر

الغنى ثلاثية الشهيد الفنان ندى نبعة

● الفنان : ندى نبعة أحد رواد الواقعية في الفن السوري المعاصر .
● العمل : ثلاثة الشهيد درام .
● من مقتنيات المتحف الوطني بدمشق .
● عرضت في معرض عام ١٩٧٥ وعرضت لأول مرة في معرض الشباب - ندبة إلى ندى نبعة - الذي أقيم في المركز الثقافي العربي بدمشق عام ١٩٧٦ .
● الأسلوب الواقعي والناصري .
● الأسبانية في اللوحة ملهودة بشاعرية ، حركة ولون وظه - التكوين متفتح على الجانبين ، والخلفية متجانسة مع الخلفية .

الشهادة ٩ نقول نعم ونضيف بأنه يقدمها بدمشية وليس بشاعرية نصيب كما ينسب الجرح العام في اللوحة .
● يقول الفنان حول هذه اللوحة :
- اللوحة التي نأثرني لهذا العمل هي تمثيل للشهيد والوطن ومن خلال الفكرة الشعبية للشهيد - لكن هناك بعض الاشارات لحياته ، هوينة العربية السيف الملمع بالكتابة العربية - ولعل اللوحة المحيطة به نشر إلى حدته .
● هو لم يمت - نديا - كما قال - نديا - في تدمية لحد مزارعه القريبة ، لأنه تحول إلى رمز كسلسل الماضين في هذا العالم .. وهذا ماؤكدته اللوحة ، فالشهادة لم يسقط ومازال يمسك سيفه بيده ، فهل نقول بان الفنان - هنا - يقدم لنا معنى



ولا تحسبوا ان ليس للوحة شعرنا ، ولا كيف يعينى اللطال والزمسار والسمار ؟ وهل تركت القدر الا على ثلاث ؟ فلا كانت الاولى (كما يصرنا الجميع) هي الشخصية الوطنية ، واذا كانت الثانية (كما يجمع الممارفون) هي الجيرة الداخلية اقتصاديا وديمقراطيا ، الا تكون الثالثة هي الجيرة الثقافية ؟ خطاها يا نور السادات انيات تسمى - فتخسر غيطان وروشات يا صاحب الخلق المصري قد برزت .. فتجانبها العداوات ومن يلج بابك المرجو في

ترعه نيك بشاشات وبسمات ولا تحسبوا هذه الايبات الماعرة ايبانا ساخرة ، فصاحبها ، رجل جاد لا تاذله في عداوة ما يمت إلى عمرنا لومة لائم ، ولا تحسبوا ايبانا جرافية ، فصاحبها ، نانيا ، رجل يعرف ما يريد : الم يترك باب النور السادات المرجو في المثل ؟ اذن تركوا انتباهكم على (الفرج) ، ونذكروا ان هذه اللوحة مكتوبة قصيدة مدح محددة القرض ، ومشورة في صحيفة الاحرام القاهرة ، وتضمنت في اليوم الثاني من الشهر الجاري .
وصحيفة الاحرام ، كما تعلم جميعا ، هي التي قدمت لنا ، طيلة فترة الراحل العظيم عبد الناصر ، اهم الاعلام الوطنية والديمقراطية في مصر العربية الماعرة ، وهي التي ناصرت الافكار والاشكال الجديدة ضد التخلف والسحائات والمحظين ، اما الان فهي التي نشر قصيدته ولا نمان من تسببها قصيدة حسب رغبة الاحرام بطيختها الساداتية - فكان طريف اسمه

الصيرفي والباسور والشعر

حسن كامل الصيرفي يمدح فيها السادات ويهجو عبد الناصر فللا: وغاب خلف عياب البحر طافية تخفيه عنا وراء الغيب موجات مقامر كان يلوي في مبادئه وكم تزيح حكومات حكومات شجاعة الغاز ولت حين حاضرها نور من الحق صيته السموات اما نور الحق فهو طبيعة الحال انور السادات (وكما يلاحظ فان له من اسمه نصيبا بوسيدو نور الحق واضحا اكثر عندما يقول الصيرفي : بادرت للسلم بعد الحرب منتصرا وكنت اروي ما تروى الروايات وحتى لا نطمح الصيرفي السكين ، فقد يبدد التفكير بأنه رجل لا علاقة له بالسياسة ، ولكنه بين عمدوجيه ما يريدون من صفات وميزات ، وعلى هذا فان دعوة (السلام) التي ((ياد)) لها (نور الحق) هي النقطة الطويلة من الصيرفي ، وليس عليه الا ان يلي ، مقابل ان يلى طياته التي لا تمدى بفضائل من الجنيتات ، ذلك ان للصيرفي ايضا من اسمه نصيبا .
وقد يكون من حاكم ان تصفروا من هذا الموضوع ، وان تقولوا : تكليسا مشاهدتنا ومشاكلنا اليومية فما لنا ولها الصيرفي

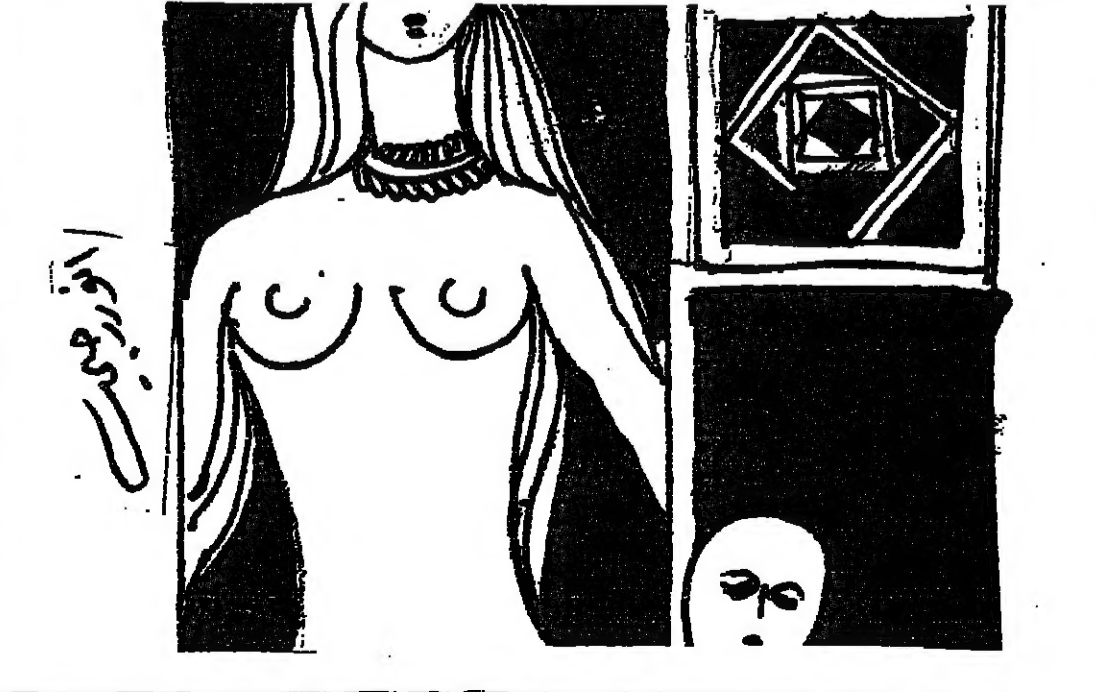
فلا ، وانها تحكم بقضوات الثقافة الراحلة في مصر العربية ، ولعل اسوق اليكم بعضا من قصيدة مختار الوكيل في صح الرئيس كارتز وعقائه له بالشقاء من مرض الباسور ، وذلك انعاما للفاقة ، يقول الوكيل : شفاك الله يا كارتز فانك صادق العشر وعافاك من الباسور فهو بظالم اجدر .
وبعد هذه الواسير الشعرية ، الا يحق لنا الاعتقاد ان هذا هو بصير الشعر في قسلس اندحار الديمقراطية ؟ ولم تقم الاسر على الشعر ؟ اليس هذا هو بصير الانسان والشجر والبهائم والطقس ليس فليما ان مصور الانحطاط كانت افضل شانا ؟ في عصور الانحطاط كان هناك حبش للعبة الإيدية ، فبد ان راجست الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتقلصت عضلة السروح ، لم يجد الشعراء - ان وجدوا - ما يقولونه فراخوا بليون بلجاس والظلال والتورية والكناية ، فقدموا مادة قابلة للتسلي على الاطلاق .
اما في الربع الاخير من القرن العشرين ، فترى نزوحا شعرية موجودة في عصرنا بالصادفة البحتة ، تؤكد لنا ، منوعة باجوبة الاعلام الواسعة ، انها هي الاساسي واننا الطارئون ..
وفي هذا العصر البهيج دعونا لا نتحدث عن السهلات بل نلغنا اياها انجازات اجرة الاسلام ، ولتكن بالسؤال من هاشم الديمقراطية ، عن الاسماء المحجور عليها والصادق التاجي التفتي بوصفه فناء ، ولتكن بالناكيد على انه اذا كان للردة سمارها ولهاها ولهاها ، فان للوطن البياض وشعره وشهادته ، وهم الان مشغوفون بمسألة حلم جميل من اجل الديمقراطية .
احمد دحجور

فن الرجل الصفي

في القصص القصيرة العربية

الهدف العام ، لان تحقيق الهدف العام يشمل الخاص ، اما الهدف الخاص فانه لايتحقق قيمة مساعدة للهدف العام ، وتسمى تسمى سمد علية : - لايتحوا عن عنوان .. انها الحرب - نيناز الحب بالرغم من احوال الحرب ، فهي قصة بسيطة لظلمة محدودة لاصل ، الى كتابة قصص الفيطاني .
ابا قصة - الجبل - كما منه فلها تحكي بطولات الوحدات الخاصة في سوريا جبل الشيخ ، فالاحداث فيها شو وتضاعف ، والحوار والموثولوجيا الداخلي وتيار الوعي تزدى وفلظها جميعا بمهارة غير ان الاستطاد اوقع القصة في نقره ، ولكنها قصة حرب حقيقية .
والحرص على صفة القرابة والشوذا في القصة يعني انها لتقدم الرجل المعادي او الرجل الصفي ولكن الشخصيات كشادة في المعادية ، مع تحرير جبل الشيخ ، نتجت بلغة اللار وتحقق الميزة واعادة الروح المسلبة من واقع الارض ، مع تحقيق الاحلام وانتلاها نحو الواقع .
ابا - ابل جيبني انيب الارض المحتلة - فانه مازال شامخا متحديا يواجه العدوان الثقافي والتربوي للعدو الصهيوني بسروح المير وشجيع فلسطينيين على الصنك بالويوية لمبتكروا من المواجهة الناجمة ، واهم

كتاب - فن الرجل الصفي في القصة العربية القصيرة - تأليف احمد محمد مكية منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق .
لقد ارتبط ظهور القصة القصيرة كفن أدبي مستقل بظهور الطباعة والصحافة ووسائل النشر الأخرى ، فهي الآن فن حديث متطور فن الحكاية في عهود قديمة فالقصة القصيرة قد جاءت تلبية لحاجات التطور الاجتماعي في الكم والكيف ، فمن حيث الكم شعر حينها دون ان يفسر وجودها وحدتها ومن حيث الكيف فهي التركيز على الحدث المستمر ، وتعدونه ، ومعالجته ، ونشر الاقروا من حوله ، بل والولوج في عمقه بكثافة وروية مداخله ومخارجه .
وامتدحت القصة القصيرة في نشولها على الاحداث القادرة والافعال الشادة بوم يمثل هذه الاعمال أشخاص ينغرفون عن مجتمعاتهم ، وينتصون بسلوك شاذ يترن ان ترى لهم ميلا في المجتمع المعروف ، وهذا قد ساعد على رواجها حيث ان الانسان بطبيعته يحب رواية الاحداث الغريبة والسوكت الشاة لئلا يمان معين ، فيتمكن السوكت من ان يتر قتيابه الحضور ويشدهم اليه في هذا القصي الغريب والطريف .
لكن هذا الشكل القصصي القصص القصيرة مكن له ان يسير على ثباته والمجتمع يتحول من جهة اخرى ليجيء غزول في قصة - المصنف - ليحول الاظفار من الامور الغريبة والسوكت الشاة الى تلك الاعمال البديعة ، التي لاقي منها ذلك الانسان المعادي المسحوق عوامل التصب والاذلال ، ليجرد كونه بغير مبرر ، ولا يترك على اثر والقي ان الذين يبتغي على كادر والقي قد رتبوا امورهم على استقارهم بها ، فارتفع على من يريد امتلاكها ملكة وملا وعبرة في ضم القاصص الاجتماعيين وان نليس حيز هؤلاء الضعفاء من الفكر والقي نتاجا من خيول الفكر وضعف الارادة ، بل الاصح هو ان المجتمع الطبقي الذي فرض على هذه الفتراضات واحاها الى التواضع المحبني والحياتي والاجتماعي كحقيقة واقعة ، مع انها لم تكن موجودة قبل ذلك ، وهذا بالقبض ماعوا بخول وانطلق منه ، وشد انباه المبدعين اليه فنبوه .
فالرجل الصفي الذي يقصده احمد محمد مكية في كتابه ، هو ذلك الانسان البسيط المعادي ، يتنبي الى الطيبة كنداء ، ويماني من شفق المشي ويؤس الحاجة وينشغل من اجل تغير حياته الاجتماعية والاقتصادية ، والذي يطبع الى موقع متم في مسيرة الحياة .
وتشمل هذه الدراسة كتاب القصة في اقطار العربية ، وبعض الاتجاهات الادبية التي اتت لها طحا خلاصا وبصير الدارس احمد محمد مكية بانه لايقصد المسح الشامل في



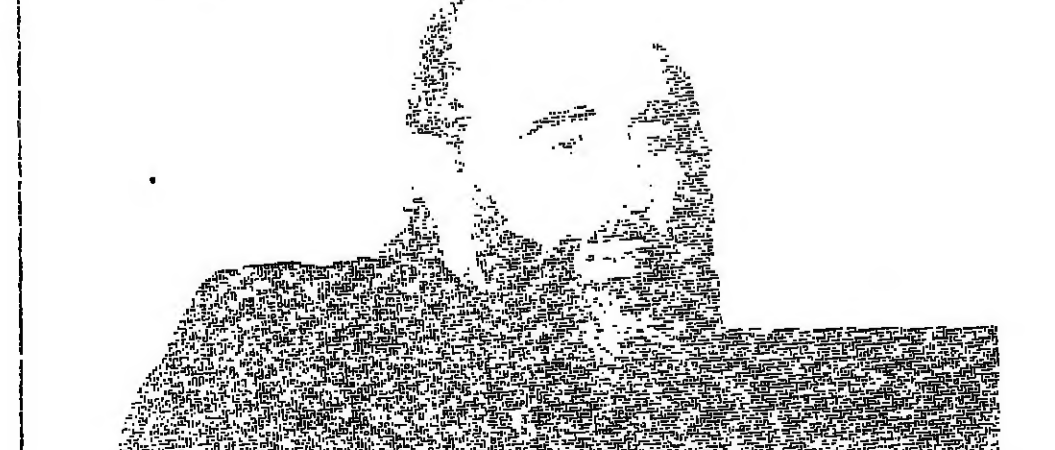
● احمد المعلم

ويأتى مرة أخرى

الحق المناضلة هيلاريون كبوتشيت ..

الحق عز الدين القسام

للحزن اوسمة والدمع الزرين صدى وايت .. اول نبرة للشمس تهض من جراحات قطع البعد تهض مثل سنبلة التي لون القدس .. والمدى وسمت عمرا راکضا من اول الاده القصية معاني في الرمل صحراء على شكل الصلاة وعابد يستل ليل النفي يقرأ سورة الخطوات تدخله الى الارض الخجولة وتدور فيه .. فيستحيل : ويستقع المدى الدم يصنع مجده والصوت يحمل للاسى وشما ولدمع الزرين صدى
صدي وايت شكلا طالما من غلة الجرا لايف يحيى مكملا الى شرفات - بعيد - كي يموت وايت اسما ناعضا من صيغة الانى الشفيف له جنون الورد او طعم السرى النار بين يديه كمشري من الثلج العريق ونيفه .. صوت ابتهاج الوقت .. للصير - الخريف
للحزن اوسمة وللموت القرب يحيى متشحا بصوت الله مكملا الى شرفات - بعيد - كي يموت وايت شواء فاخرا .. معيا بشكل الجوع والفقره يحمله الى زمن السكون فعرفت انى وانف في موسم التكون
لانه باقى .. وقد باقى وباتى مرة اخرى ١٩٧٩-١٩٨٥
بعد : قرية فلسطينية استشهد فيها المناضل العربي عز الدين القسام - ترشيحا : قربى في فلسطين المحتلة شعر عادل ادب افا



الميزانية العامة للدولة

من خلال مناقشات أعضاء مجلس الشعب

التأكيد على دور القطر بالنسبة للقضية القومية

● ميزانية الدولة ، هي الخطط العام السنوي ، لمسيرة البناء .. وحجم الإنفاق .. فيها تتم الموازنة بين كل سنة الإيرادات .. وكلفة النفقات .. ووفقاً لذلك تبني الدولة خطتها .. في الإنفاق العام .. سواء منه الإنفاق للإنشاء الاقتصادي .. أم الإنفاق لتأمين الخدمات العامة للمواطنين .. هذا في الدول التي تتجه أسلوب التخطيط المركزي .. الدولة السائرة في الطريق الاشتراكي أو اللا رأسمالي ..

ومن أجل أن تكون عمليات الموازنة بين الإيرادات والنفقات من جانب .. وبين حجم الإنفاق الإنشائي وحجم الإنفاق على الخدمات من جانب آخر .. دقيقة وعلمية .. تتقدم الحكومة بوزارتها إلى ممثلي الشعب لمناقشتها .. وتحديثهم أرائهم فيها .. وتعديل ما يمكن تعديله ، بعد ذلك تصدر الميزانية عن السيد رئيس الجمهورية ..

● في طرنا .. أصدر السيد الرئيس حافظ الأسد .. القانون رقم ١ - ١٩٧٩ ، المتضمن الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٧٩ ..

١ - اعتبار مهمة الحكومة استئثاراً واستكلاً لهم الحكومة الصلبة في نطاق السياسة الواحدة والتمتاج الواحد للحزب والحكم ، بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد ..

٢ - الالتزام بالاولويات التي حددتها الحكومة في برنامجها الوزاري كأهداف أساسية وجب تحقيقها .. الاستثمار في دعم القطاع العام ، كقائد للاقتصاد الوطني وتنظيمه وتطويره وتوسيع مساهمة القطاع المشترك في التنمية ، وتشجيع القطاع الخاص في سبيل القيام بدوره في مجال البناء .. تنفيذ خطة متكاملة في الاستثمار الزراعي والصناعي ..

٣ - تحقيق خطوة مثمرة على صعيد تطوير القطاع الزراعي والاقتصادي ، ورسم مخطط كمتنمية الادارية ودراسة جميع الجوانب والاهوية والفرصيات الادارية في الدولة في ضوء هذه الفقرة بنية عامة دولة أحدث وأرقى ، بلجيزتها وتنظيمها واساليبها وإجراءاتها ..

٤ - وضع الصنع المادية التي تنظيم اجهزة وخدمات القطاعين الخارجي والداخلي ورسم سياسة تصديرية واسعة ومنهورة ، كتحديتها الوطنية ووضع خطة سريعة دقيقة وتولي الأمن القومي ..

٥ - تعزيز الخطوات المطلوبة في مجاليين الخدمات ، ومواجهة مخططات السكان والتفكك والمواصلات ، وتوفر مياه الشرب والآبار ، ورفع مستوى الخدمات الصحية ، والتوسع في الخدمات التربوية وتحقيق خطة مباشرة في مجال تنظيم الخدمات الصحية ..

٦ - تطوير مناطق القرية والتعليم وتعميم التعليم اللازمي والتوسع في مجال التعليم المهني والفني وتنفيذ خطة لها طابع التنظيم والاستعداد في مكافحة الوباء ..

٧ - تحقيق زيادة واضحة وملموسة في الدخل القومي ..

٨ - تعزيز الخطوات المطلوبة في مجاليين الخدمات ، ومواجهة مخططات السكان والتفكك والمواصلات ، وتوفر مياه الشرب والآبار ، ورفع مستوى الخدمات الصحية ، والتوسع في الخدمات التربوية وتحقيق خطة مباشرة في مجال تنظيم الخدمات الصحية ..

٩ - تحقيق زيادة واضحة وملموسة في الدخل القومي ..

١٠ - تعزيز الخطوات المطلوبة في مجاليين الخدمات ، ومواجهة مخططات السكان والتفكك والمواصلات ، وتوفر مياه الشرب والآبار ، ورفع مستوى الخدمات الصحية ، والتوسع في الخدمات التربوية وتحقيق خطة مباشرة في مجال تنظيم الخدمات الصحية ..

١١ - تحقيق زيادة واضحة وملموسة في الدخل القومي ..



الاستجابة الكاملة لحاجات المواطنين في قطاع الخدمات

استمرار مسيرة البناء والتنمية في مشاريع القطر

وفيما يتعلق بالإيرادات أصاف السيد خفزة أن هذه الإيرادات المقتلة والتي بلغت ١٩٧٩،٠٠٠ ليرة سورية أدركنا كم يلزمنا من الجهد والتعب المبني لتطوير اقتصادنا وتسريع عمليات التنمية ..

وحول القطاع الزراعي أكد السيد خفزة أن المسألة الزراعية في هذا العصر تحتل مكاناً بارزاً بالنسبة لأهميتها لا تقسم من مستلزمات حاجات المواطن من المواد الاستهلاكية الغذائية ، لذلك لابد من اللجوء لاستخدام كافة الوسائل التي من شأنها تسريع عمليات الإنتاج وزيادة إنتاجه ، وطالب بدراسة المسألة الزراعية في فطرنا من خلال معرفة شمولية انطلاقاً من واقعها الجغرافي النوع ، ووافضا الاجتماعي المشترك .. وخرج السيد خفزة على حجم الخطبة الخمسية الرابعة والتي خصصت لمطالبتها بـ ٣٥ مليار ليرة والتي عكست بوضوح طموحات هذا القطر لاجل البويع الى المستوى الأمثل ..

لقد حصل تعاون في تطور الاستيراد والتصدير وادى هذا التعاون الى زيادة العجز التجاري ففي عام ١٩٧٥ كان العجز التجاري بحجم ٢٧٢٢ مليون ليرة فأنصع عام ١٩٧٧ بمقدور ٦٢٢٨ مليون أي بنسبة ٢٢٨٢ ..

لاشك أن أحدنا كبيرة ساهمت في استغلال هذا العجز في تجارة الخارجية نذكر منها مستلزمات الدفاع التنموية ، أحداث لبنان ، انخفاض الكروود الزراعي عام ١٩٧٧ ، الأزمة الاقتصادية العالمية للدول وعلى هذا الأساس فإن جزءا كبيرا من جهتنا يجب أن ينصب على تعجيل الاستيراد ..

وفيما يتعلق بالإيرادات أصاف السيد خفزة أن هذه الإيرادات المقتلة والتي بلغت ١٩٧٩،٠٠٠ ليرة سورية أدركنا كم يلزمنا من الجهد والتعب المبني لتطوير اقتصادنا وتسريع عمليات التنمية ..

وحول القطاع الزراعي أكد السيد خفزة أن المسألة الزراعية في هذا العصر تحتل مكاناً بارزاً بالنسبة لأهميتها لا تقسم من مستلزمات حاجات المواطن من المواد الاستهلاكية الغذائية ، لذلك لابد من اللجوء لاستخدام كافة الوسائل التي من شأنها تسريع عمليات الإنتاج وزيادة إنتاجه ، وطالب بدراسة المسألة الزراعية في فطرنا من خلال معرفة شمولية انطلاقاً من واقعها الجغرافي النوع ، ووافضا الاجتماعي المشترك .. وخرج السيد خفزة على حجم الخطبة الخمسية الرابعة والتي خصصت لمطالبتها بـ ٣٥ مليار ليرة والتي عكست بوضوح طموحات هذا القطر لاجل البويع الى المستوى الأمثل ..

لقد حصل تعاون في تطور الاستيراد والتصدير وادى هذا التعاون الى زيادة العجز التجاري ففي عام ١٩٧٥ كان العجز التجاري بحجم ٢٧٢٢ مليون ليرة فأنصع عام ١٩٧٧ بمقدور ٦٢٢٨ مليون أي بنسبة ٢٢٨٢ ..

تم نحدث بعد ذلك الغزو السيد علي رضا مؤكداً أنه كان من التوجب عرض مشروع الموازنة على المجلس قبل شهور على الأقل من بدء السنة المالية الجديدة ، لأن الموازنة لا تعتبر نافذة دستورياً إلا في حال إقرار المجلس لها علماً بصراحة أحكام المادة - ٧٤ - من الدستور وقال السيد رضا أن العمل بالموازنة الآننا عشرة لاجوز إلا في حال عدم انتهاء المجلس من إقرار موازنة السنة المالية الجديدة بصورة حصرية علماً بأحكام المادة - ٧٧ - من الدستور ، فضلاً عن أن استمرار العمل بموازنة السنة السابقة قاصر على تعريف أعمال الإدارة العامة ، ثم أنه يقتضي أحكام المادة - ٨٢ - من الدستور يتضمن عرض الحسابات النهائية لكل سنة مالية على مجلس الشعب في مدة أقصاها شهرين كي يجري قطع الحساب وختمه بقانون بغيره تعدد المركز المالي للخزينة العامة ، وحيداً مسؤوليات من هذا المركز ، ولم يجر عرض أي حساب نهائي على المجلس إلا سنة مالية جدد إلى الآن ، للدارج من السلطة التنفيذية مراعاة أحكام الدستور المزمرة ..

أوضح السيد علي رضا ومن خلال بحثه للموازنة أن البلد المحدث تشييت أعمار المواد التموينية الأساسية والبالغ - ٦٠٠ - مليون ليرة

الرفعية بنصيب وافر بلغت ٢٨ % من مجموع الإيرادات .. كما يلحظ أن اعتمادات زمرة المشاريع الجاري بها قد ازدادت بنسبة ٩٨ % عما كانت عليه عام ١٩٧٨ .. هذا وقد راعت الموازنة العامة للدولة لهذا العام قطاع التعليم المهني والتي فكتت الزيادة التي طرأت على ذلك القطاع بنسبة ٤٨ % ..

فيما يتعلق بالقطاع الزراعي فقد بلغت نسبة الزيادة لهذا العام بعد التركيز على تنفيذ خطة الاستثمار الزراعي ٢٥ % عما كانت عليه عام ١٩٧٨ وينظره سريعة على جدول المشاريع الاستثمارية تلاحظ أن التركيز قد طرأ على تنمية الموارد المحلية وإحداثها من نسبة ٣٨,٢ % في عام ١٩٧٨ إلى نسبة ٤٢ % في عام ١٩٧٩ ، وكذلك تنمية فائض القطاع العام الاقتصادي وزبائنه من نسبة ٣٥,٨ % في عام ١٩٧٨ إلى نسبة ٣٩,١ % في عام ١٩٧٩ ، وكذلك زيادة فائض الموازنة من نسبة ٢٩,٩ % في عام ١٩٧٨ إلى نسبة ٣٣,٢ % في عام ١٩٧٩ ، وكذلك زيادة فائض الميزانية من ٦ % في عام ١٩٧٨ إلى نسبة ٦,٩ % في عام ١٩٧٩ ..

قد بلغت نسبة تنفيذ المشاريع الاستثمارية لعام ١٩٧٩ - ١٩٧٧ - ٥٦ % في الوقت التي أصبحت هذه النسبة عام ١٩٧٧ - ٦٠ % بينما قفزت هذه النسبة بصورة ملحوظة لنصل في عام ١٩٧٨ إلى ٨١ % مسجلة بذلك تطوراً ملحوظاً على نسبة التنفيذ في هذه المشاريع وهي قليلة للاستمرار في عام ١٩٧٩ ..

من جهة أخرى انخفضت نسبة التنفيذ في قطاعي الزراعة والتجارة الداخلية ببرت بالنظر في المصايد على بعض المشاريع التي تم التعاقد عليها في بداية العام الحالي ..

في الجلسة الثالثة لمجلس الشعب وضمن دورته الاستثنائية الثالثة والمخصصة للانشغافين الحكومة حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ والنقطة في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٩ ، برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ، كان أول المتحدثين السيد غازي خفزة عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب ..

قال السيد خفزة أنه من المستحيل مناقشة الموازنة على أساس الشق السوري ، وإنما ينبغي مناقشتها على أساس الشق الاقتصادي أن دراسة الموازنة العامة للدولة لها علاقة صميمية بين واقع النشاط الاقتصادي الكلي في القطر ، وبين الإرقام الظاهرية التي يحتويها مشروع الموازنة ، وأن تحقيق المبادئ الأحد عشر التي جاءت في بيان الحكومة هي هدفنا جميعاً وتنشئ للحكومة النجاح والتقدم .. وأذا بدأت بقراءة الأرقام الموازنة ترى أن نسبة زيادة الإنفاق بلغت ٢٨٨٢١٨٠٠٠ ليرة سورية وبكل بساطة يعني هذا اليزل الحدي لتفخم ولايساعد على عدم تدني القيمة الشرائية لليرة السورية ..

ماذا في ميزاننا لهذا العام ؟

لعل أفضل جواب .. يأتي من مناقشة أعضاء مجلس الشعب لبنود الميزانية لذلك تقدم هذه الميمات .. من المناقشة التي تمت .. قبل إصدار الميزانية ..

نصت المدة - ١١٧ - الفترة الثانية من دستور العالم للبلاد على ما يلي:

تقدم الوزارة في كل سنة بياناً إلى مجلس الشعب عن تنفيذ خطط التنمية وتطوير الإنتاج وعملها بحكم هذه المادة فقد تم السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب المجلس إلى دورة استثنائية بتاريخ ٢٠ - ١ - ١٩٧٩ وقد استمع خلالها إلى بيان الحكومة حول الموازنة العامة للدولة لسنة السيد محمد علي الطعي رئيس مجلس الوزراء حيث بلغت الاعتمادات الجبرائية للموازنة العامة لهذا العام ١٩٧٩ - ٢٢ ملياراً و ٩١١ مليوناً سورية .. كما بلغت الزيادة المخصصة للقطاع الاقتصادي ٢٨٩ مليوناً و ٥٧٣ ألف ليرة سورية وزيادته مقدارها ثلاثة مليارات ونصف المليون ليرة أما بالمعنى ويهدف تحقيق موقف فداي أشمل يندرج مع الظروف المحيطة بالموطن وبالقضية العربية ..

هذا وقد رصد مبلغ ستة مليارات ليرة التزاماً من الحكومة بتثبيت أسعار المواد الأساسية والضرورية للمواطن ..

وقد أكد السيد رئيس مجلس الوزراء أمام ممثلي الشعب أن خطة الحكومة تقوم على تحقيق مجموعة من المبادئ:

١ - تطوير القدرة الاقتصادية ، ورفع مستوى القوات المسلحة أعداداً وتدريباً وتنظيمياً وصلياً لمواجهة كل مخططات الكفاح من قِبل قوت ، وتعزيز الدور القومي لهذا القطر ، ومنحه أرفع القائل في ساحة الصمود والصمود ..

٢ - تحقيق أهداف البرنامج الخمسة الاقتصادية ، وتنفيذ برامجها في جميعها والتنمية

حديث الناس

الفناء الثقافي والفناء الجسدي

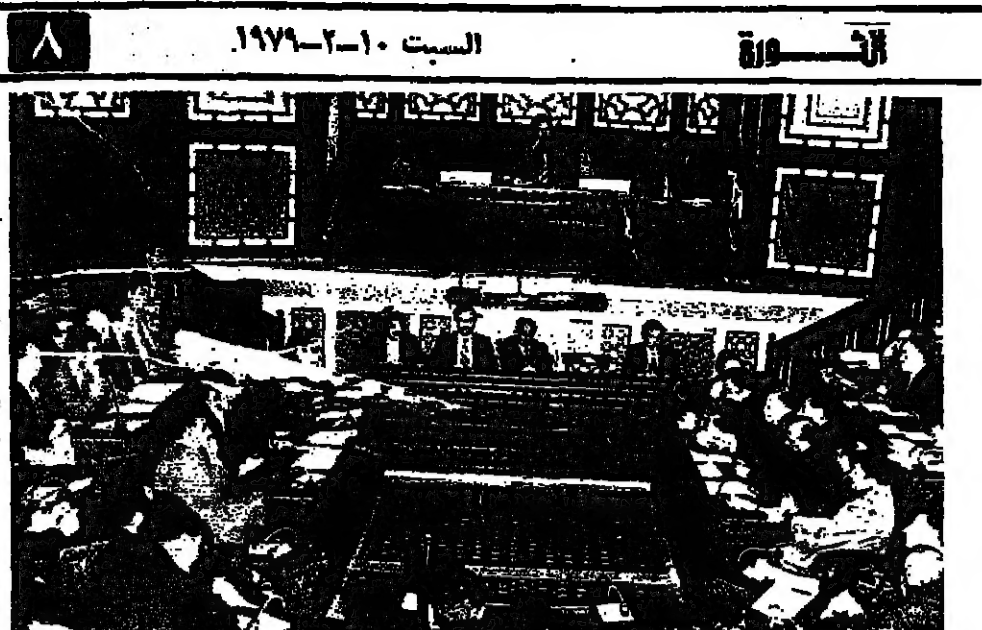
أوردجده ، وتفتش نفسه وهو يطلق أصواته الكتب في واجهات الكتب ، على جلودها والكتب ليست بمنزلة واحدة ، فيها الفت القسوس ، تيد أزر الحياض ، ومرش ينتم للأجسام فينهك كبريائها وتنظيماتها .. هذا الفناء كرهيب ، كان وما يزال السلاح الرئيسي في أيدي أعداء الشعب ، وقد عانت أيضاً القويبة الذين على يد أعدائها ونسفها ، حتى كبرت أن تجد شعياً فرض عليه الفناء الفكري كما فرض على شعينا إلا بعد هؤلاء ، إلى أحكام طوق للجيش لأن تهليل المشوب مناء شل فاعليتها من إمكانية ومن ثم أصبح الطريق مهلة لينة أمام عيني القفر والقرى كتيبة لآزمة لعمال الجيش والتماعة للخراب والجسور ..

كما أدركت الدول المتقدمة أهمية العلم ، فشرعت تبني وفقط ، فكانت تبرزها تلك الحضارة القوية والتي أصبحت إلى أطباق السبيل تقتشف ، وتعال ، وتسجل ..

كان للكتاب شأن وأي شأن في رقد الإنسان وتبرز قدرته على الإبداع والإبداع ، لأن الكتاب كجسد البشرية ، وألقها ، ولعلها ، ومن هذا أطلق تداب السور المتطورة ، لاسيما الدول التي تهم بمشغول الإنسان على توفير الكتاب الجيد وبالسفر المتاح والمقبول ..

ومن يلاحظ ارتفاع أسعار الكتب في بلادنا وخلال السنوات القليلة الماضية ، لا بد أن يصاب بالقلق والاهتمام والاهتمام .. وكما يصاب المرء بالذوار وهو يستعرض أسواق القوكة والكمبيوتر ، ويسمع عن أسعار البيوت الخيلية ، كذلك تنتفخ

محمد وجب عباس



١ - ما هو السبب في انقاص إيرادات ربع المقارنات ك - ٢٩ - مليون ليرة مع أن المقارنات قد زادت ..

٢ - ما هو السبب بانقاص واردات تصدير القطن ب - ١٠ - مليون ليرة وهل أن إنتاجنا سينقص ..

٣ - ما هو السبب في انقاص إيرادات اموال الدولة ك - ٢ - مليون ليرة سورية ..

٤ - وإنسان ما هو تصور الحكومة لتمدد إلى زيادة خريبة المواشي ببلغ - ٤ - مليون ليرة سورية ، وهل هناك زيادة في تصادف المواشي أم أن السبب البيانات الكاذبة للحصول على الإعفاء ..

كما طالب بإلغاء خريبة التفتيز معاً أن الإعلام كاتريرة ، وطالب بتبلياً كاليا من الحكومة عن تساؤلاته ..

ثم دفع السيد رئيس مجلس الشعب السيد الأسد للإسراع بعدما تحدثت الغزو السيد الأسد حرب الذي وجه الشكر للحكومة على بيانها الجامع الشامل ..

الإسراع بتقديم قانون العقوبات العسكري والذي يحصر عمل القضاء العسكري بما يجري بالتكتات فقط دون تسجيل بقية المواطنين المدنيين بصلاحات القضاء العسكري لآل الأسباب وإسبها ، وهذا امر يخفف من مواظبتنا عناه كبراً ومشاكل كبيرة ، ثم طالب المجلس والحكومة بتبني ما حمله من جملة اللبال الأحرار العربي السوري لتفحص اعتمادات لهذه الجمعية التي تعتبر الشاق الرسمي باسم جمعية أهلال الأحرار العربية ، والتي حالت دون اشراك إسرائيل بمؤتمر الشارة ، ودون الاعتراف بالجمعية السياسية من قبل مؤتمر الشارة للسهال والصليب الأحمر الدولي ... وقال السيد حرب أنها حلت في مهمة نذكر السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نوابه والوزراء بما وعدوه به من تفحص اعتمادات هذه الجمعية التي تعتبر الشاق الرسمي باسم جمعية أهلال الأحرار العربية ، والتي حالت دون اشراك إسرائيل بمؤتمر الشارة ، ودون الاعتراف بالجمعية السياسية من قبل مؤتمر الشارة للسهال والصليب الأحمر الدولي ... وقال السيد حرب أنها حلت في مهمة نذكر السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نوابه والوزراء بما وعدوه به من تفحص اعتمادات هذه الجمعية التي تعتبر الشاق الرسمي باسم جمعية أهلال الأحرار العربية ، والتي حالت دون اشراك إسرائيل بمؤتمر الشارة ، ودون الاعتراف بالجمعية السياسية من قبل مؤتمر الشارة للسهال والصليب الأحمر الدولي ...

نحدث بعد ذلك الغزو السيد نجم الدين الصالح ، مرع الخية إلى قائد المسيرة لما يذله من جهود على صعيد التحرير والوحدة ، وعلى العمل الجاد الذي بذلته في معظم المقامات الشارة ، ودون الاعتراف بالجمعية السياسية من قبل مؤتمر الشارة للسهال والصليب الأحمر الدولي ... وقال السيد حرب أنها حلت في مهمة نذكر السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نوابه والوزراء بما وعدوه به من تفحص اعتمادات هذه الجمعية التي تعتبر الشاق الرسمي باسم جمعية أهلال الأحرار العربية ، والتي حالت دون اشراك إسرائيل بمؤتمر الشارة ، ودون الاعتراف بالجمعية السياسية من قبل مؤتمر الشارة للسهال والصليب الأحمر الدولي ...

ثم تحدث عضو مجلس الشعب السيد مرسيس مرسيس أن أرقام الحسابات القومية في سنوات ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، والتي ورد في بيان الحكومة هي أرقام الإنتاج المحلي الإجمالي ، وأرقام الناتج المحلي كان قد جرى حسابها بالآثار السورية ، دون أن تنصب على أساس الإجمال الثاني لعام ١٩٧٥ ، التي هي سنة الأساس في الخطه ..

فإذا كانت الحكومة تجري حسابات الإنتاج والناتج في كل عام على أساس التغيرات في السوق ذلك العام ، فيجب علينا لكي نصل إلى تصور صحيح من مدى تنفيذ الخطه أن نطرح من هذه الأرقام ما طرأ بعد عام ١٩٧٥ من زيادة في الإنتاج ، وبطوره للوصول إلى سلسلة اقتصادية بحقق حية كافة الدوى الاقتصادية في القطر ..

المجلس لمدة شهرين في الوقت الذي نرى صراحة المادة - ٧٦ - من الدستور على أن تعرض مشروع الموازنة على مجلس الشعب قبل شهرين على الأقل من بدء السنة المالية كما أبدى مساهمة في أن يكون المجلس والحكومة مرس على واحد ، ليسار إلى إنجاز كل ماورد في بيان الحكومة مع الأخذ بعين الاعتبار للاخطات التي أداها السادة الأعضاء لخطه فطرنا بكاه الطبعي في التطور والازدهار باستمرار لحضن إيماننا جميعاً فسي بناء اقتصاد قومي إسرائيلي ..

المكتب الصحفي في مجلس الشعب
أسعد مصطفى

صور من حياة البادية

صورة لواقع بلدة في وسط البادية

* الحضر يطالبون بالسماح لهم بزراعة جزء من أراضي البادية *

* في السخنة ٨٠٠ مواطن .. معزولون عن العالم

نحن نمر اننا لم نرها .. لم نسمع الواسع اليها .. ان ما نكتبه عنها .. هو من تكملة مجموعة من ابحاثنا التي نكتبها في ندم .. كان بوندنا ان نوزعها لتتفرج على وجوه الحضر في وسط البادية .. لكن قطع مساهم ٧٠ كيلو مترات على طريق تربية .. في فصل الشتاء وبسيرة سياحية صغيرة .. كان امرا بالغ الصعوبة .. ان لم نقل انه مستحيل .. كما قال سائقنا الحاج ابو عثمان .. وهكذا اضطررنا للحد من فكرة زيارتها .. واكتفينا من مواقع الحضر في البادية بمدينة ندم ..

على الرغم من ذلك .. سنسرد هذا الموضوع للسحنة .. لان ابناء السخنة طرخوا قضية .. ستكون مدخلا لموضوع مفصل .. هو البادية بين الزراعة والرعي .. فتناقص المصالح بين ابناء البادية (الحضر) وابنائها (البدو) جعلنا نبحث عن اطراف القضية .. ولشرحها .. بهدف وضع حل لها .. تلك بناي حديثنا عن السخنة قبل ندم .. وقبل اتصال الحلقات التي تكبرها من الحياة في البادية .. والتي كنا نصور فيها مع البدو ..

على تساؤلاتنا حول واقع بلدة .. ما هي الخدمات التوافقية في السخنة ؟

الكهرباء فقط .. حيث وصلت مؤخرا شبكة التوتر ..

ما هو مصدر الدخل فيها ؟

تربية الكباش .. ولاجور للمعلمين في مناجم الفوسفات .. والزراعة ؟

الزراعة ممنوعة في البادية .. وقد طالبنا مرارا ان يسمح لنا بزراعة مساحات المياه الشوية حول القرية .. ولكن .. لم يوافقوا لنا على ذلك .. علما ان الزراعة حيوية جدا لانقاذ ابناء السخنة من الفقر .. ولتوفير

شبابها للتواصل .. التمثل بالهجرة السيئة المدن او الى الاقطار العربية الشقيقة .. هل تخضع تربية الكباش عندكم .. للعمل التعاوني .. ام تم بشكل الفردي ؟

هناك جمعيات تربية .. وجمعيات تسمين .. تحصل على قروض من الدولة .. وتعاقد مع مؤسسة اللحوم لتسليمها لتاجرها من الكاشية .. وهناك مرسوم خاصون للانعام او مشاركة البدو ..

ما هي الصعوبات التي تعترض تربية الانعام ؟

الاعلاف .. ولكن نادرا ما تتواجد فيه .. ونقص في مصدر الاعلاف الرئيسي لنا .. لكن المسافة ٧٠ كيلو متر .. والفرق بيني ومجمل مما يخلق لنا صعوبة اكبر ..

كيف يؤمن المواطن خبزه ؟

لا توجد لدينا افران .. لذلك يمشي لنا شهريا ٣٠ طنا من القمح بالسر التوموني .. وهي كمية غير كافية لاطلاق بلدة بسكانها ثمانية الاف نسمة .. ناهيك عن القرى المحيطة بها .. او التي تبعد .. مما يضطرنا لشراء القمح

بالسر المادي الذي يبلغ ضعف السعر التوموني ..

علينا ان يعطى لنا .. - طنا - عوضا عن ٣٠ .. ولكن ..؟؟ وللحل الامثل .. ان يؤمن افران في ندم .. يغطي حاجة السخنة بالإضافة الى التاجم .. والمحطات الثالثة والرابعة .. او ايجاد افران في السخنة نفسها .. وتوزيعها بالمقاييس التوموني ..

ماذا عن المدارس ؟

فيها مدرستان ابتدائيتان .. واعدادية واحدة .. وفي هذا العام افتتحت شعبة للصف الاول الثانوي .. سجل فيها ٢٠ طالبا .. هل تدخل الفتيات المدارس ؟

نسبة ضئيلة جدا .. واعتقد ان في



يوم زارنا .. لتسكين مشروع الانارة .. طالبنا كثيرا .. وما زلنا نطالب .. الله ..

الماء .. استحووا لنا بزراعة الأراضي المحيطة بالبلدة .. اوصلونا بالمال من طريق الهاتف والاتصالات .. ولكن .. من يجب لنا ..

لا داعي للحديث مطولا عن المشكلة الصحية .. فلما كانت ندم .. تعاني من نقص الاطباء .. وعدم وجود مشفى فيها .. وهي المرجع بالنسبة للسحنة .. فما بالكس

السحنة كلها .. فتاة واحدة حصلت على الشهادة الاعدادية ..

الزراعة عندنا لا تخالف .. وهي عمل مجاني .. اي تربية الكاشية .. لكنه عمل مجاني .. اي دون اجر .. فوضعنا بالنسبة حق في السخنة ..

قبل ان اتابع الحوار مع الرفيق احمد بركات .. يودي ان الفت النظر .. الى مدى تروى الوضع التعليمي هناك .. فلا يمكن ان تصور في بلدة عدد سكانها ٨٠٠ نسمة .. انه حتى هذا العام لم يكن فيها طالب ثانوي واحد باستثناء عدد بسيط يدرس بعيدا عن

بلده .. والذين على ذلك .. انه عند افتتاح شعبة الاول الثانوي في منوتسما الاعدادية .. سجل فيه فقط ٢٠ طالبا .. هذا الامر يجعلنا نستفي من السؤال .. من نسبة الاميين والزراعية التعليم .. فقط تمتد ان يصف (ويقرأ) احد مسؤولي التربية هذا الواقع .. عل ينه الى ضرورة الاطلاع على الحقيقة ولو فقط بفرص الاطلاع ..

الان اعود لاسال الرفيق بركات عن الوضع الصحي ..

لا يوجد اي طبيب او مساعد طبيب .. او ممرضة .. وحتى هذا الطبيب .. هو ابن السخنة لكن كما ترى يعمل في ندم ..

كان نجتمع في قيادة الدكتور (احمد عديوي المصود) وكان يشاركنا الحديث

بمقاصدها ..

النفقة التي ستوسع في الحديث عنها .. هي قضية الزراعة في البادية .. وقبل ذلك نعرض الحوار التالي مع هذا المواطن من ابناء السخنة ..

الاسم ؟

بركات عبد الله ..

المر ؟

٢٠ سنة ..

(كان شكله يشير الى انه تجاوز السنين .. لكنها ظروف الحياة المعقدة التي تجعلهم يشيخون قبل الاوان) ..

ماذا تعمل ؟

عندي تركوت .. استخدمه للتفليل ..

الا ترسي الانعام ؟

كان عشتي ٢٠٠ راس .. بينهم جميعا .. لماذا ؟

خبرت في تربيتهم ..

كيف خربت .. ما السبب ؟

لاني كنت وحيالي ناكل ناعجم .. وكنت بعثهم ؟

٢٠٠ راس لراس ؟

مالنا فعلت بشيئا ؟

كان لي شريك .. ونصصبي من الثمن .. اشتريت التركوت .. وولدان .. كم ولد عندك ؟

عندي ثمانية .. ست بنات .. وولدان .. اعصاهم ؟

بين للتالين علما .. والزراعة اعوام .. هل دخلتهم المدارس ؟

لا ..

لماذا ؟

البيات شغلنا لا يدخل المدرسة .. والولد دخلته المدرسة .. لكن الحظنة لمرته .. فزل .. وهو ابنى الغالي .. لا ارضي ان اذله ..

ويضيف .. ان هناك استياء من هذا الموضوع ..

ابناء السخنة ايضا كما طرخوا .. يريدون ان يسمح لهم بزراعة الأراضي المحيطة ببلدتهم .. ويريدون ان العملية ستكون متحدة على صعيد الزراعة والرعي .. لان الحميد يشكل مصدرا هاما للرعي ..

البدو .. لا يتكلمون ذلك .. وللغنية جوانب اخرى .. سنطرحها في موضوعنا القادم ..

فحيتته من المدرسة ..

ولكنك بذلك ستؤثر على مستقبله ؟

سكت لم قال : انه مريض .. ؟!

والبيات لماذا لم تدخلين المدرسة ؟

او على الاقل الصغيرات منهن .. ؟

دخلت واحدة .. وصلت المصدا لمدارس ونوفقت ..

هل تستطيع ان تقارن لنا بين السخنة الان .. والسخنة القديمة ؟

انا اعيش في السخنة منذ ٥٢ عاما .. ولا ارى انها تغيرت .. الا بالكهرباء والمدارس ..

من حوارنا مع هذا الرجل سافر كل الجوانب التي يمكن ان تكون مدخلا للتطبيق .. لاكتسي بنقطة واحدة .. اخرج من خلالها السؤال التالي :

كيف يكون تملك (تركوت) .. اكثر انتاجا من تربية ٢٥٠ - راسا من الغنم .. ؟!

ان ذلك بشكل دليلا على خلل حقيقي .. في انتاجية رؤس والاخوان في وطننا ..

اعود الان الى الزراعة .. وسيكون ما نطرحه هنا .. من اراء فائحة الموضوع الذي نوهنا عنه .. وسنشره قريبا ..

يقول امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في ندم :

في السخنة .. لا صناعة .. لا زراعة .. لا تربية .. لا خدمات .. فهل يمكننا جسد ذلك لاجل الهجرة الكبيرة التي تحصل في الايدي العاملة الزراعية .. نحن مومنا لعماد مثل اواسط البادية ومنطقة الجزيرة ونحن اطراف البادية .. احنا بزرع ؟ - ١ -

شوات .. وليس بالثبات .. لذلك يجب نركد مساحة هامة في كل قرية .. او بلدة .. يسمح بزراعتها .. والا ..

ما البديل ... ؟!

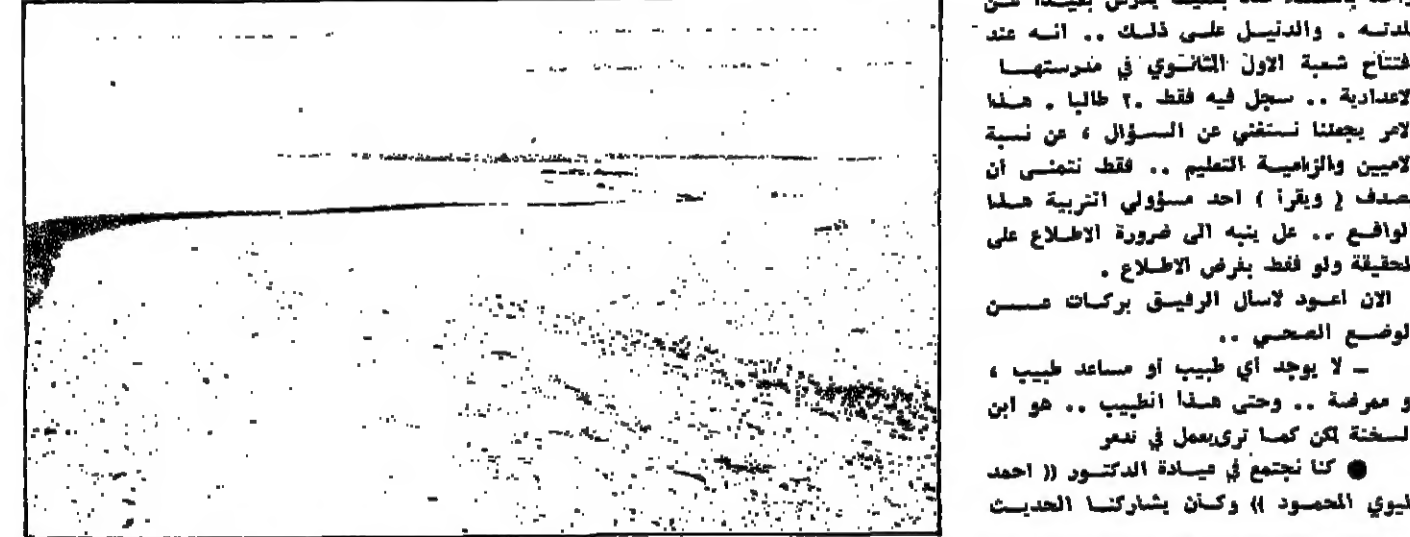
ويضيف .. ان هناك استياء من هذا الموضوع ..

ابناء السخنة ايضا كما طرخوا .. يريدون ان يسمح لهم بزراعة الأراضي المحيطة ببلدتهم .. ويريدون ان العملية ستكون متحدة على صعيد الزراعة والرعي .. لان الحميد يشكل مصدرا هاما للرعي ..

البدو .. لا يتكلمون ذلك .. وللغنية جوانب اخرى .. سنطرحها في موضوعنا القادم ..

اسعد عيود

تصوير فهد بلدي



أخيرا .. شيء ما .. لعُمال التنظيمات

القانون رقم ٤١ .. أنصف فئة مسحوفة في مجتمعنا

العمال الذين لم يحسب حسابهم .. بقوة جارية صاهمة في قبل الوحدة .. هؤلاء العمال كانوا العامل المؤثر ضد رجعية الحكم بإيام الانفصال .. كان ايمه شعور تدى طبقتنا العاملة .. بلا شرعية الانفصال .. وبغداحة جريمة اسقاط الوحدة .. هذا الشعور ظل المحرك لهم لاستقاط نظام الانفصال ..

ويوم جاءت محاولات حكومة الانفصال لانهاء اعيم بعض الشركات والاشيود .. والتي تم ايعاض منها .. تحرك العمال واعان الاضراب الذي بدأ باضراب عمال النقل والنسيج .. ونجلى الاضراب على احسن صورة باضراب عمال التنظيمات .. لان نتائج اضرابهم بدأت تظهر بسرعة في شوارع دمشق ..

ورغم محاولات ايعاض الفئات لاشيائه .. عن طريق زول هذه الفئات الى الشوارع لكنهما وتنظيمها ..

لكن .. الاضراب الذي بدأ بالطائفة بزيادة الاجور .. وانتهى الى تحرك سياسي .. استمر لانه ايام ..

هي تلك صفحة صغيرة .. من عمال التنظيمات الشاهية .. نحضر .. بعد ان طالت نسلا .. ماذا فعلنا لهم بعد قيام - الثورة - ..

او كيف .. اكرمناهم .. واجرينا تفاهلهم ؟

من منا لا يعرف ايامهم .. عمال التنظيمات سهار الليالي .. مرارا التفينا بهم .. مرارا

طالبنا على لسانهم .. بانصافهم .. وانتظروا وانتظروا معهم ..

اليوم جاء الجواب .. ضاعفوا لهم رواتبهم .. هذا ما يعنيه القانون رقم - ٤ - الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد ..

تعميضية عمل لعمال التنظيمات .. بكل اوضاعهم .. مثبوتون ام مياوسون ام موسميون يعني ايجاد حل لقضية هؤلاء العمال الذين

الذين عانوا الكثير .. الكثير .. ونجملوا في سبيل وطنهم .. الصمود والشقة ..

تعود عامل التنظيمات في حين .. ان يمر مع الصباح اليك .. لتنظيف الشوارع .. وجمع القمامات .. وانا لمحج حاولت ان اري التبدل لاحاصل على ملاع وجهه بعد المرسوم الاخير .. اعني القانون رقم - ٤ -

نقل الي بشكل غير العالم بشي ..

كررتها .. مبروك ..

مروك .. ماذا .. استاذ .. ؟!

بالهجة لا تخلى من عدائية مستفزة .. مبروك التوموني ..

وقف .. واعتذرت فاته المتعينة على اقوام القمامة .. وبدا عليه عدم الفهم .. قال :

اي عيوض ؟

اولم نسمع .. ؟

لا .. بمنا ..

اعطوك تعويض طبيعة عمل ١٠٪

سأنا .. ؟

اشرح لي بربك ..

لمت الفرحة في القيون المبالسة .. ومحتني نظرة اخرى مختلفة تماما .. بل هي لا يظن من حب ..

ماذا سألوك لك .. لقد ضاعفوا لسك راتبك ..

كان منظره عاديا .. ذفن طولة .. ولحفة جعراء متسفة .. وكفوف سوداء شقيقة .. لا تعرف منه لون الميرة او لون الميون .. وقد سكر بدلته الزرقاء .. على كتفه وصلت به حتى المنطق ..

رغم ذلك تشر بشقاته .. ولون البؤس في كيايه ويديه ..

ميسوك ..

نقل الي بشكل غير العالم بشي ..

كررتها .. مبروك ..

مروك .. ماذا .. استاذ .. ؟!

بالهجة لا تخلى من عدائية مستفزة .. مبروك التوموني ..

وقف .. واعتذرت فاته المتعينة على اقوام القمامة .. وبدا عليه عدم الفهم .. قال :

اي عيوض ؟

اولم نسمع .. ؟

لا .. بمنا ..

اعطوك تعويض طبيعة عمل ١٠٪

سأنا .. ؟

اشرح لي بربك ..

لمت الفرحة في القيون المبالسة .. ومحتني نظرة اخرى مختلفة تماما .. بل هي لا يظن من حب ..

ماذا سألوك لك .. لقد ضاعفوا لسك راتبك ..



نعم هو صحيح .. ولماذا ساكبت عليك ..

لم ودعته ..

الشير في الامر فلما انه يكاد الا يصدق .. كان يحسبها في لحنه .. هكذا تركته .. يسوزع الزيادة الجديدة .. ان كانت صحيحة ..

هل يتعد هذا الرجل انه اخذ اكثر من حقه .. ؟

مع كل شركنا .. ونقدرنا الكبير .. لانصاف هؤلاء الكاشحين المسحوقين .. الذين شغلهم الثورة .. وافتادها بالرعاية والاعتماد .. نقول لم ياخذوا اكثر من حقه .. وهم يكادون لا يصدقون .. لان لغة عسف كبير وضع عليهم .. انصفوا منه اخيرا ..

فكر .. وكأنه يحسب شيئا ما .. ثم التفت لي وقال اصبح .. ما قلته .. ؟

((..))

هذه اعنة الاصل

